الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تعليمية الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

– قراءة تحليلية تقويمية في برنامج السنة الخامسة ابتدائي–

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات :

مبروكة رجيل

مروة بوجلخة

نعيمة سعيدي

إشراف الدكتور:

فتحي بحة

السنة الجامعية: 1436 – 1437هـ / 2015 – 2016م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٩

قال الله عز وجل:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

سورة النمل، الآية 19

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

عد اختراع الكتابة حدثا غَيَّرَ مسار البشرية جمعاء ، فتاريخها الحقيقي بدأ حيث بدأت الكتابة، فاستطاع الإنسان وقتها أن يحافظ على أفكاره وآراءه لأطول وقت ممكن ، وتمكن من أن ينقلها إلى أبعد مدى عبر الزمان والمكان.

وتحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، إذ تسبقها في اكتساب المهارات اللغوية الأخرى: كالاستيعاب والتحدث والقراءة، فإن واجه التلميذ صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة، فالكتابة تعد من الوسائل التي من خلالها يحقق الفرد التواصل مع غيره ومما لا شك فيه أن هذا التواصل يتم وفق أسس ورموز معينة تتطابق مع قواعد الإملاء، إذ إن هذا الأخير يشكل جانبا من جوانب الكتابة، وغاية من غاياتها.

وتكمن أهمية الإملاء في أنه يعطي صورا بصرية للكلمات التي تقوم مقام الصورة الشمسية وهذه في الواقع من أولى وظائف الإملاء، والكتابة الصحيحة من الأمور المهمة في العملية التعليمية فهي أول ما يبدأ بها التلميذ في تعلم لغته لأن الكاتب يحتكم في كتابته إلى قاعدتين مهمتين هما القاعدة النحوية والقاعدة الإملائية فإذا كان الخطأ في الإعراب يغير معنى الجملة، فان الخطأ في الإملاء يغير معنى الكلمة، ذلك لان رسم الكلمات بصورتها المعروفة سبيل إلى معرفة دلالتها.

وتتجلى أهمية الإملاء أيضا بوصفه جانبا مهما لاختبار قابلية التعلم عند التلاميذ وأن الإملاء وسيلة لقياس المهارة في الكتابة، ووسيلة يمكن بها قياس تحصيل التلاميذ بدقة وسهولة.

ونظرا للأهمية التي تحتلها القواعد الإملائية في الوسائط التعليمية ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا هذه التي وسمت بـ: "تعليمية الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية قراءة تحليلية تقويمية في برنامج السنة الخامسة إبتدائي" ، وقد جاء الموضوع هذا ليجيب عن الإشكالية الآتية:

كيف يتم تعليم نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

ويتفرع عن هذا الإشكال الأسئلة مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما هي أهداف تعليم نشاط الإملاء عموما وللمتعلمين المبتدئين خصوصا؟
- ما هو محتوى نشاط الإملاء المقرر على تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي؟
-ما هي الطرق المعتمدة في تعلمه؟
-كيف يتم تقويم التلاميذ في نشاط الإملاء؟

ومن أجل الإحاطة بكل جوانب موضوع هذه الدراسة وضعنا الفرضيات الآتية:

- الهدف من تعليم الإملاء هو تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة.
- يعالج محتوى نشاط الإملاء موضوعات تتعلق بالقواعد الإملائية.
- يتم تعليم نشاط الإملاء انطلاقا من الإملاء الاختباري.
- يتم تقويم التلاميذ في نشاط الإملاء انطلاقا من التمرينات أو التدريبات الموجودة في الكتاب المدرسي.

ولقد كان سبب: اختيارنا لنشاط الإملاء لكونه مقياسا دقيقا لمستوى لتحصيل المتعلم خلال عمليتي التعليم والتعلم.

أما عن سبب اختيارنا للسنة الخامسة ابتدائي، فلكونها تعد خاتمة مرحلة التعليم الابتدائي، وفيها تبلغ التعليمات الأساسية للتلاميذ غايتها، الأمر الذي يؤهله إلى الانتقال إلى المرحلة المتوسطة بالإضافة إلى هذه الأسباب نذكر:

-كون الكتابة الإملائية وسيلة من وسائل امتلاك الكفاية اللغوية.
- رغبتنا في معرفة واقع تعليم نشاط الإملاء في هذه المرحلة.

أما الدوافع الذاتية فتتلخص في رغبتنا بالمساهمة في تسليط الضوء على مهارة من مهارات اللغوية، من أجل تنميتها وهذا لأن اللغة العربية هي لغة الدين فمن الواجب علينا الاهتمام بطرائق تدريسها.

ومما لا شك فيه وهو أن كل هذه الدراسة لا تبني من فراغ بل هي دراسة جديدة توضع فوق دراسات سابقة، وموضوع الإملاء قد تم التطرق عليه سابقا فقد تعددت الدراسات التي أجريت عن الأخطاء الإملائية وهذا يعني أن الأخطاء الإملائية من المشكلات الجديرة بالدراسة والكشف عن أسباب حدوثها، وتحديد أنواع العلاج المناسب لها.

أما الغرض من هذه الدراسة: هو إثبات كيفية تعليم الإملاء للمتعلم والطرائق المعتمدة في تدريس هذا النشاط في مرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي السنة الخامسة ابتدائي.

وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع تعليم نشاط الإملاء للسنة الخامسة ابتدائي، ويتفرع عنه أهداف أخرى منها:

وقد اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1- **الحدود النظرية:** اقتصرت الدراسة في البحث في تعليم الإملاء وتحديدا في الصف الخامس ابتدائي بوصفه نهاية المرحلة الابتدائية.

2- **الحدود التطبيقية:** اقتصرت الحدود التطبيقية على عينة من معلمي اللغة العربية وتلاميذ السنة خامسة ابتدائي بخمس ابتدائيات هي: ابتدائية ياجور بالقاسم، ابتدائية على شكيري، ابتدائية المجمع الجديد، ابتدائية العربي بني، ابتدائية قط صادق المتواجدة ببلدية قمار ولاية الوادي، فذلك في الموسم الدراسي (1437هـ 2016م)-(1438هـ2017م)، في الفصل الدراسي الثاني وهذا بحضور الحصص الإملائية في قاعة الصف، ومتابعة سير الحصص من بدايتها إلى نهايتها مع التركيز على ملاحظة ما يقوم به المعلمون والمتعلمون في القاعة.

ولقد بنيت الدراسة على الخطة التالية:

مقدمة متبوعة بفصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي ومن ثم خاتمة البحث.

أما الفصل الأول الذي وسم ب:" **نشاط الإملاء وعلاقته ببقية فنون اللغة ونشاطاتها**"، فهو يمثل التأسيس النظري للبحث، وقد قسمناه إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول منه لمحة موجزة حول المهارات اللغوية إلى جانب المصطلحات والمفاهيم النظرية التي لها صلة بالموضوع.

أما المبحث الثاني منه فتناولنا فيه: تعريف الإملاء لغة واصطلاحا، وبينا فيه أهداف الإملاء وأنواعه وعلاقته بالفنون الأخرى ، كما أوردنا فيه حديثا عن مواضع الأخطاء الإملائية، أسبابها وأساليب علاجها .

أما الفصل الثاني: الذي يمثل الجانب التطبيقي للبحث، والمعنون بـ: "**الدراسة التحليلية والتقويمية لمناهج السنة الخامسة ابتدائي**" فقد تناولنا فيه ستة مباحث ، حيث أوردنا في المبحث الأول تقديما عاما للكتاب ، وأما المبحث الثاني فقدمنا خلاله دراسة للأهداف وتقويمها، وفي المبحث الثالث قدمنا دراسة للمحتويات وتقويمها ، أما المبحث الرابع فدرسنا فيه الطرائق التعليمية وتقويمها ، وفي المبحث الخامس درسنا آليات التقويم وتحليليها ، وفي المبحث الأخير درسنا الاستبيانات وتحليلها مع التعليق عليها.

وختمنا عملنا بخاتمة تضمنت مجمل النتائج والتوصيات التي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار، ثم بعض الاقتراحات التي أردنا أن نفتح بها آفاقا جديدة للبحث العلمي.

ولكي تصل الدراسة إلى النتائج المرجوة كان علينا أن نتبنى المنهج الوصفي ومع الاستعانة بآليات التحليل، لكونه يتلاءم مع متطلبات الدراسة، فالوصف يتمثل في وصف ما لاحظناه داخل قاعة الصف في نشاط الإملاء والتحليل يتمثل في مناقشة هذه النتائج وتحليلها وتفسيرها، كما استعنا بالمنهج الإحصائي في بعض جوانب البحث.

أما بالنسبة للصعوبات فتمثلت في وقوع بعض الحصص في نفس الوقت مما منعنا من حضورها كلها ، ناهيك عن صعوبات التنقل والعمل الميداني، مع ضيق الوقت المخصص البحث، وتزامن البحث مع عملية الدراسة المتواصلة.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع في متنوعة نذكر منها: "مدخل إلى تدريس المهارات العربية لزهدي محمد عيد"، و"تعلم النحو والإملاء والترقي لعبد الرحمن الهاشمي" ، و"الأساليب الحديثة لمدرسي اللغة العربية لعبد الحليم إبراهيم"، بالإضافة إلى "المنهاج الخاص بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي والوثيقة المرافقة له".

وقبل أن نختم هذه المقدمة نرى من باب العرفان بالجميل أن نذكر استأذنا المشرف : "**د/ فتحي بحة**" ونتقدم بالشكر والعرفان وذلك لتوجيهاته السديدة ونصائحه وإرشاداته العملية والعملية التي أسهمت في تقويم بحثنا كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الكرام والى كل من قدم لنا يد المساعدة.

الفصل الأول

نشاط الإملاء وعلاقته ببقية فنون اللغة ونشاطاتها

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة

1- مفهوم التعليمية

2- مفهوم الأهداف

3- مفهوم المحتوى

4- مفهوم الطريقة

5- مفهوم التقويم

المبحث الثاني: مفهوم الإملاء.

أولا: التعريف اللغوي:

ثانيا: التعريف الاصطلاحي:

ثالثا: أهداف تدريس الإملاء:

رابعا: أنواع الإملاء:

خامسا: علاقة الإملاء ببقية الفنون الأخرى

تمهيد:

أصبحت المهارة ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام، وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص، ولا شك أن قدرة المعلم على إيصال ما لديه من علم إنما هو متوقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التواصل مع غيره بشيء من المرونة والسهولة، فالمهارات اللغوية لكل إنسان تكمن توضيح المعاني والأفكار والمشاعر عن طريق الكلام والكتابة، وفهمها عن طريق الاستماع والقراءة لن يتحقق ذلك إلا إذا كان الكلام سليما نطقا، والكتابة خالية من الأخطاء، وقد كان الهدف من تدريس المهارات اللغوية للطلاب هو تنمية مهارات الاتصال اللغوي ولا يزال كذلك إلى يوم الناس هذا.

وتعد مهارة الاستماع الوسيلة الأولى في اكتساب اللغة واستقبال أفكار الآخرين، فهي تمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء فالطفل يسمع أولا ويتكلم ثانيا، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد، ويرتبط الاستماع بمهارات اللغة الأخرى ارتباطا وثيقا، فالكلام أو التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة، إضافة إلى ذلك نجد أن تعليم الكلام أو التحدث يرمي إلى تدريب الطلبة على انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعنى المراد توصيله إلى الآخرين وتمكينهم من الكلام باستقلالية وسرعة وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فالكلام وسيلة للإفهام.

وتأتي مهارة القراءة في المرتبة الثالثة من حيث تسلسل المهارات اللغوية، فهي تعد فنا أساسيا من فنون اللغة، وركنا مهما من أركان الاتصال اللغوي، فتساعد في تذوق معاني الجمال، وتعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة، في حين تأتي مرحلة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي ترتبط ارتباطا تكامليا مع عملية القراءة والحديث والاستماع، فللكتابة شأنها العظيم ومكانتها العالية والرفيعة، فهي الحافظة للتاريخ والتراث، كما أنها الأداة الرئيسية في عملية التعليم والتعلم، والوسيلة المثلى للتعبير عن طريق تحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، وهناك أنواع

مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة، منها الخط بأنواعه (المقيد، الموجه، الحر) ومنها الإملاء بأنواعه (منقول، منظور، استماعي، اختباري)، ولكل من هذه الأنواع أهداف وأساليب تدريس فصلتها كتب تدريس اللغة العربية[1]

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة:

ويتمحور موضوع البحث حول تعليمية الإملاء في المرحلة الابتدائية وقبل عرضنا لصلب الموضوع يتعين علينا أن نمهد له بشيء من متطلباته من حيث تحديد المصطلحات التي تدخل في الموضوع ذاته، وعليه لابد من الإشارة إلى إدراك مفهوم كل من: التعليمية، الأهداف، المحتوى، الطريقة، التقويم، الإملاء.

1. مفهوم التعليمية:

قد عرف هذا المصطلح تعاريف متعددة، وللتعليمية مصطلحات عدة نذكر منها أن التعليمية (ديداكتيك)"علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث السياسة العامة وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك مما له صلة بهذه الدائرة الكبرى"[2]، لذلك فالتعليمة ليست ما يجري داخل الصف فقط بل إن هذا العمل يعد عملا متأخر لكنه ضروري يسبق بأشياء، فالتعليمة تنطلق من القرار السياسي مرورا بالعمل الإداري وصولا إلى الأهداف.[3]

[1] ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها ص:عوباتها، دار الفكر العربي، مصر، (د.ط) 1427هـ/ 2006م، ص: 183- 189

[2] بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتاب الحديث، الأردن، إربد: 2007م، ص:08.

[3] ينظر: عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة: 2001م، ص:11.

2. مفهوم الأهداف:

يقصد بالهدف اصطلاحا بأنه: " الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة"[1].

ويمكن التمييز بين نوعين من الأهداف هما: الأهداف العامة وهي التي لا تختص بمادة معينة ويمكن تحقيقها من خلال عدة مواد دراسية وفي فترة زمنية طويلة، والأهداف الخاصة فهي تلك التي تختص بموضوع الدرس الذي يلقيه المعلم في حصة معينة.

3. مفهوم المحتوى:

يقصد بالمحتوى المادة التي يشتمل عليها المنهج أو الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، يحكمها نظام خاص وهدف معين، فالمحتوى هو: "مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"[2].

4. مفهوم الطريقة:

تعد طرائق التدريس عنصرا من عناصر المناهج، وهي عملية تخطيط لكل من الأهداف التعليمية، والوسائل التعليمية، ويعرفها الدكتور هادي طوالبة بأنها: " نمط عام تعليمي أو تدريسي يتخذه عامة المعلمين من مواقف تعليمية معينة وقد يستبدلونه بنمط آخر إذا تغير الموقف التعليمي إلى موقف آخر"[3].

.

[1] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة: 1420هـ/2000م، ص:65.

[2] المرجع نفسه، ص:59.

[3] هادي طوابلة وآخرون: طرائق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: 1430هـ/2010م، ص:165.

5. مفهوم التقويم:

يعد التقويم هو الآخر ركنا أساسيا في المنهاج المدرسي، فهو الوسيلة التي تمكننا من التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية، ومن خلال التقويم يمكن التعرف على مواطن الخلل في العملية التعليمية ومن ثم العمل على إصلاحها، وقد اختلف الباحثون على تعريف "التقويم" وفي نظرتهم إليه ومن بين هذه التعاريف نذكر أن التقويم هو "مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بمفردة أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من اتخاذ قرارات معينة"[1].

كما تعرف سعاد بنت عبد الكريم الوائلي بأنه: "عملية تربوية تشخيصية تعاونية تهدف إلى إصدار أحكام عما إذا كان النظام التربوي من أجل تصحيح أو تعديل أو تغيير المسار لبلوغ الأهداف التربوية"[2].

[1] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام، ص:65.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع: 2004م، ص:108.

المبحث الثاني: تعريف الإملاء:

أولا: التعريف اللغوي: إن للإملاء عدة معان منها ما جاء في لسان العرب لابن منظور: "الإملاَء والإملاَلُ على الكتاب واحد، وأملَيتُ الكتاب أُملي وأَملَلتُه أمُلهُ لختان جيدان جاء بهما القرآن، واستملته الكتاب: سألته أن يُمليه عليَ"[1] و"الإملاء هو الإملال على الكتاب".[2]

يتضح من خلال هذين التعريفين اللغويين أن الإملاء هو إلقاء القول على الكاتب ليكتبه.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي: لقد تعددت التعاريف التي تناولت الإملاء، ونذكر من بينها أن الإملاء "هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة".[3]

ومن الباحثين من يقول أن الإملاء" هو عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران".[4]

يتضح من خلال هذين التعريفين أن المقصود بالإملاء من الناحية الاصطلاحية هو الالتزام بالقواعد الإملائية.

ويعرفه حسن شحاتة بقوله:" الإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم،

[1] ابن منظور (جمال الدين أبي الفضل): لسان العرب، ط1، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان: 1424هـ/2003م، مجلد 15. مادة (ملل)، ص:338.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيديّ: كتاب العين، دط، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دت، مجلد08، مادة (ملي)، ص:345.

[3] زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان: 1432هـ/2011م، ص:102.

[4] عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم: ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن: 1428هـ/2008م، ص:185.

ومصطلحات المواد الدراسية، والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية."[1]

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أنه ركز على موضوعات الإملاء المتعددة.

ثالثا: أهداف تدريس الإملاء:

يهدف تدريس الإملاء إلى تحقيق الأهداف الأساسية الآتية:

1) تعليم كتابة الكلمات بصورة صحيحة.

2) تعليم التلميذ استخدام علامات الترقيم.

3) تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات... الخ.[2]

4) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية: كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف اللينة، أو الكلمات التي تتضمن بعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف أخرى، لا يميز بينها غير التفخيم والترقيق ونحو ذلك مثل: السين والصاد والثاء ومثل الدال والضاد، ومثل التاء والطاء ومثل: الذال والزاي والظاء.

5) الإملاء فرع من فروع اللغة العربية وللغة عدة وظائف، تدور حول الفهم والإفهام، ومن أهداف الإملاء أيضا أنه يسهم في هذا الجانب فيزيد في معلومات التلميذ بما تتضمنه القطعة من ألوان الخبرة وفنون الثقافة والمعرفة وبأن يمكنه من القدرة على تصوير ما في نفسه مكتوبا كتابة سليمة تمكن القارئ من فهمه على وجهه الصحيح.[3]

6) ومن أهداف الإملاء تجويد خط التلميذ، وإذا قام المدرسون برعاية هذا الهدف خفت مشكلات كثيرة تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب الكبار العاملين في الدواوين والمؤسسات.

---

[1] حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ط2، الدار اللبنانية القاهرة للنشر والتوزيع: 1412هـ/1992م، ص:11.

[2] رشدي أحمد عبد الله طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص:169.

[3] ينظر: عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دط، دار النشر، مكتبة غريب ، القاهرة : دت، ص:09.

7) درس الإملاء يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة في الإملاء المنقول وتربية الأذن بتجويد التلميذ حسن الاستماع، وجودة وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بتمرين عضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم تحركاتها وهكذا.

8) وإذا اعتبرنا الهدف السابق من الأغراض الفسيولوجية وما أقبله من الأغراض التعليمية، فهناك أغراض أخرى تتصل بالنواحي السلوكية الذوقية مثل: تجويد التلميذ النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة.

9) ومن الأهداف اللغوية لدرس الإملاء إملاء التلميذ بالمفردات والعبارات التي تفيده في التعبير حديثا أو كتابة.

ومن هذه الأهداف يتبين لنا أن درس الإملاء يتكفل بتحقيق أغراض جليلة: تربوية، خلقية، فنية ولغوية.

للإملاء أهمية ومنزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية فهو من الأسس، الهامة للتعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فأن الإملاء وسيلة لها من الناحية الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة وقد يحقق فهم الجملة[1]، والإملاء أهمية فمن خلال النظر لدفتر التلميذ يمكننا تحديد مستواه.

فالغرض منه تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسمه صحيحا مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ.

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، دت، ص:193.

رابعا: أنواع الإملاء:

يتنوع الإملاء بتنوع هدفه ووظيفة فمن الباحثين من يقسم الإملاء إلى أربعة أنواع[1]، وهناك من أضاف إلى هذه الأنواع تقسيمات متعددة للإملاء[2]، وهو في هذه الحالة يخرج عن أربعة أنواع وهي كالتالي:

1- **الإملاء المنقول**: ومعناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا، وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالا وثيقا في هذين الصنفين، ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى الكتابة ما يقرؤون في وقت واحد، أو في وقتين متقاربين.

ويلاءم-كذلك- أطفال الصف الثالث، في معظم فترات العام الدراسي، وقد تستوجب حال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع، أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول في واجبات منزلية.[3]

1-1- **طريقة تدريسه**: يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

✓ التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان الموضوع جديدا لم تسبق قراءته (وهذا في الصف الثالث) يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور، كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.

---

[1] سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط1، دار البداية، عمان: 1425هـ/2005م، ص: ص:42-43، وزكرياء إسماعيل: طرق تدريس الإملاء العربية، دط، دار المعارف الجامعية، القاهرة: 2005م، ص: ص:160-161.

[2] عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دط، مكتبة غريب، دت، ص: ص:11-20، وزهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة، 18-112.

[3] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص:14.

✓ عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة، أو على السبورة إضافية دون أن تضبط كلماتها في البطاقة أو على السبورة، حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء وتشق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.[1]

✓ قراءة المدرس القطعة قراءة أنموذجية.

✓ قراءات فردية من التلاميذ، جملا لهم على مزيد من دقة الملاحظة.

✓ ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ، لإصلاح خطأ في الضبط.

✓ أسئلة في معنى القطعة، إذا كانت جديدة على التلاميذ، للتأكد من فهمهم لأفكارها، وهذه الخطوة هي تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.

✓ تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، والكلمات المشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات، إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، وإما بوضعها بين قوسين، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي أن يشير المدرس إلى الكلمة، ويطلب من تلميذ قراءتها وتهجي حروفها، ثم يطالب غيره بتهجي كلمة أخرى يأتي بها المدرس مشابهة للكلمة السابقة من حيث الصعوبة الإملائية ثم ينتقل إلى كلمة أخرى، وهكذا النقل ويراعي فيه ما يأتي :

أ. إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين، ورقم الموضوع، نقلا عن السبورة.

ب. أن يملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة، مشيرا في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حال استخدام (السبورة) الإضافية.

ج. أن يسير جميع التلاميذ مما في الكتابة، وأن يقطع المدرس السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهي بالانتهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم[2].

✓ قراءة المدرس القطعة مرة أخرى، ليصلح التلاميذ ما كانوا قد وقعوا فيه من أخطاء أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص:14.

[2] المرجع نفسه، ص:15.

- ✓ جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.
- ✓ إذا بقى من الحصة شيء من الوقت، يمكن شغله بعمل آخر[1] مفيد مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أوسع.

1-2- مزايا الإملاء المنقول:

يحقق درس الإملاء المنقول كثيرا من الغايات اللغوية والتربوية:

- ✓ ففيه تدريب على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي.
- ✓ وفيه –كذلك- تدريب على التهجي، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة، التي تشير إلى صعوبة إملائية.
- ✓ والتلميذ يتعود في هذا الدرس قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة وتنمو مهارته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.
- ✓ ويعود-كذلك- النظام والتنسيق وتجويد الخط.[2]

2- **الإملاء المنظور**: ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها لفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.

وهذا النوع من الإملاء، يلائم-بوجه عام- تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس، مع بعض التلاميذ، كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعا فالمعول في ذلك كله على مستوى الفعل، أو مستوى التلميذ.[3]

2-1- طريقة تدريسه:

هي طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلا أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى، ونهجى الكلمات الصعبة و نظائرها تحجب القطعة على التلاميذ ثم تملى عليهم .

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، ص:1.
[2] المرجع نفسه، ص:16.
[3] المرجع نفسه، ص:17.

2-2- مزاياه:

- ✓ أنه خطوة تقديمه في معاناة التلميذ الصعوبات الإملائية و التهيؤ لها.
- ✓ أنه يحمل التلميذ على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في ذهنه الصور الكتابية الصحيحة، للكلمات الصعبة، أو الجديدة.
- ✓ أن فيه شحنا للذاكرة، وتدريبا جديا على إعمالا للفكر، للربط بين النطق والرسم الإملائي.[1]

3- **الإملاء الاستماعي**: ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرؤها الكلمات الصعبة، تملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء، يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطلبة دور المعلمين والمعلمات:[2]

3-1- **طريقة تدريسه**: يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

- ✓ التمهيد، بإتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة، وهو يقوم على عرض النماذج والصور، وطرح الأسئلة، وخلق مجال للحديث والمناقشة.
- ✓ قراءة القطعة، ليهتم التلاميذ بفكرتها العامة.
- ✓ مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقيها لتدرس على التلاميذ، لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.
- ✓ تهجى كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، بإملاء التلاميذ، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المتشابهة في جمل كاملة، حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ، فمثلا إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة(صحائف) لا يطلب المدرس من التلاميذ تهجى هذه الكلمة نفسها، ولكن يطلب إليهم تهجى كلمتين لتشبهانها،

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص:18

[2] المرجع نفسه ، ص: 17-18.

مثل: رسائل، وعجائب، والطريقة أن يقول مثلا: أسل رسائل كثيرة في أيام العيد، ، وبعد أن يسمع الهجاء الصحيح، يكتب هذه الكلمة على السبورة، بإملاء أحد التلاميذ.[1]

ثم يكلف تلميذ آخر قراءتها، ثم يقول مثلا: الأهرام من عجائب الدنيا، من منكم يتهجى كلمة (عجائب)؟ ويكتفي بسماع الهجاء الصحيح لهذه الكلمة، ولا داعي إلى تسجيلها على السبورة، ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط، الذي نستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة، وهو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية كثيرة.

- ✓ إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، رقم الموضوع، وفي أثناء ذلك يمحو لتدرس الكلمات التي على السبورة.
- ✓ قراءة لتدرس القطعة مرة ثانية، ليتهيأ التلاميذ للكتابة، وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها، والكلمات المتماثلة لها مما كان مدونا على السبورة.
- ✓ إملاء القطعة ويراعي في الإملاء ما يلي:

- تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقصرا، مع ملاحظة أن الجار والمجرور كأنهما شيء واحد، وكذلك المضاف والمضاف إليه.
- إملاء الوحدة مرة واحدة، لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء، وجودة الانتباه.
- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.
- مراعاة الجلسة الصحية.
- قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة، لتدرك الأخطاء والنقص.
- جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية : ص: 17-18

- شغل باقي الحصة بعمل آخر، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى، أو تهجى الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة، بطريقة سهلة مقبولة.[1]

4- **الإملاء الاختباري**: والغرض منه تقدير مستوى التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد استماعه إليها، وفهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء، يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي (من الإملاء)، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة، حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.[2]

أما عن طريقة تدريسه فهي طريقة تدريس الإملاء الاستماعي، مع حذف مرحلة الهجاء.[3]

***استنتاج:**

يهدف النوعان الأولان (المنقول والمنظور) إلى تدريب التلاميذ على عدد من الكلمات عن طريق الحواس، العين، الأذن، واللسان، أما النوع الثالث (الاستماعي) فيعتمد المعلم فيه إلى قراءة القطعة قراءة جهرية تعقبها مناقشة الفهم وأخرى للكلمات الصعبة، أما النوع الرابع (الاختباري) فيهدف في هذا التقسيم التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب[4]

من خلال التطرق لأنواع الإملاء يتضح أن الإملاء، المنقول يتمثل في نقل قطعة صغيرة أو بعض الكلمات التي يقرأها التلميذ وينسخها في دفتره كما تكمن أهميته في أنه يحقق أهدافا لغوية تربوية هي:

- تدريب التلاميذ على القراءة والتعبير الشفوي.
- تعويدهم دقة الملاحظة.

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. ص: 18-19.

[2] المرجع نفسه، ص: 20.

[3] المرجع نفسه.ص:20

[4] ينظر: حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي، ص ص: 166-167.

أما الإملاء المنظور فهو لا يختلف عن الإملاء المنقول إلا بوجوب حجب النص الإملائي عن أعين التلاميذ عند إملائه، ومن مزاياه أنه:

- يساعد التلاميذ على الربط بين النطق والرسم الإملائي الصحيح.
- معالجة الصعوبات الإملائية.

في حين أن الإملاء الاستماعي يعتمد على سماع القطعة، أما الإملاء الاختباري فالهدف منه قياس درجة التحصيل الإملائي بعد الانتهاء من وحدة تعليمية.

ولهذا النوع من الإملاء مستويان هما:

الأول: إملاء يطلب إلى التلاميذ إعداده والتدرب عليه في البيت، بعد أن يعين لهم المعلم القطعة الإملائية.[1]

الثاني: إملاء يقصد به اختبار وتشخيص مواطن الضعف لديهم من أجل معالجتها.[2]

خامسا: علاقة الإملاء ببقية الفنون الأخرى:

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية، إلى التعبير الكتابي، ولا غنى عن هذا التعبير، فهو الطريقة الصناعية، التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره، ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إليها من حيث الصورة القواعدية ، فإن الإملاء الوسيلة الخطية لها.

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه، مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر.

[1] ينظر: زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص: ص:109-110-112.

[2] المرجع نفسه، الصفحات نفسها.

بالإضافة إلى التلاميذ، في المراحل التعليمية الأولى، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصلوا إليه، ونستطيع-في سهولة- أن نحكم على مستوى الطفل، بعد أن ننظر إلى كراسته، التي يكتب فيها قطع الإملاء.[1]

1- عوامل التهجي الصحيح:

يرتبط التهجي الصحيح بعوامل أساسية، بعضها عضوي، كاليد والعين والأذن، وبعضها فكري:

1-1- العوامل العضوية:

أ. **أما اليد:** فهي العضو الذي يعتمد عليه في كتابة الكلمة ورسم أحرفها صحيحة مرتبة، وتعهد اليد أمر ضروري لتحقيق هذه الغاية، ولهذا ينبغي الإكثار من تدريب التلميذ تدريبا يدويا على الكتابة، حتى تعتاد يده طائفة من الحركات العضلية الخاصة، ويظهر أثرها في تقدم التلميذ وسرعته في الكتابة.[2]

ب. **العين:** فهي ترى الكلمات، وتلاحظ أحرفها مرتبة وفقا لنطقها، وهي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها، ولكي تنتفع بهذا العامل الأساسي، في تدريس الإملاء، بحيث تربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء، وبخاصة مع صغار التلاميذ، وذلك بأن يكتبوا في كراسات الإملاء بعض القطع التي قرؤوا في الكتاب، أو جملا قصيرة، يكتبها المدرس على السبورة، أو تعرض عليهم في بطاقات وهذا يحملهم على تأمل الكلمات بعناية، ويبعث انتباههم إليها، ويعود أعينهم الدقة في ملاحظتها، واختزان صورتها في أذهانهم، وتتحقق هذه الغاية في فترات القراءة الجهرية وبصورة أو في فترات القراءة الصامتة.

وينبغي أن يتم الربط بين القراءة والكتابة في حصة واحدة، أو في فترتين متقاربتين، أي قبل أن تمحى من أذهان الأطفال الصور التي اختزنوها.

---

[1] عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم، ص ص:09-10

[2] المرجع نفسه، الصفحات نفسها.

كما ينبغي أن نعرض الكلمات الصعبة، والكلمات الجديدة على السبورة فترة من الزمن، ثم نمحوها قبل إملاء القطعة، لتهيئ للعين فرصة كافية لرؤية الكلمات، والاحتفاظ بصورها في الذهن.

ج. **وأما الأذن:** فهي تسمع الكلمات، وتميز مقاطع الأصوات وترتيبها، وهذا يساعد على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية، ولهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات، وتمييزها وإدراك الفروق الدقيقة، بين الحروف المتقاربة المخارج، والوسيلة العملية إلى ذلك هي الإكثار من التهجي الشفوي لبعض الكلمات قبل كتابتها.[1]

1-2- العوامل الفكرية:

التي يرتبط بها التهجي الصحيح، فتقوم على ما حصله التلاميذ مع المفردات اللغوية في مجالات القراءة والتعبير، ومدى قدرتهم على فهم هذه المفردات، والتمييز بين معانيها، ومدى ملاءمتها لسياق الكلام، ويظهر أثر هذا الوعي اللغوي في اتقاء الأخطاء الإملائية – التي يقع فيها كثير من التلاميذ- في كتابة أمثال هذه الكلمات:(أذهان-مراعاة، لا ينثني له- المدرسة السنوية يخطط- يصطدم – أو يصئدم- أو يصطتم- فهمت كلما قلته...)، وهكذا فلا شك أن هذا الخطأ مرده إلى ضعف المحصول اللغوي والعجز عن إدراك ما يتطلبه سياق الكلام من كلماته ملائمة، وتجنب ما يشبهها أو يقاربها صوتا.

أما الأخطاء التي تقع في رسم الكلمات المهموزة أو المختومة بألف لينة أو الكلمات التي يحذف منها حرف، أو يزداد فيها حرف، أو غير ذلك، فستأتي في شرح القواعد الإملائية[2].

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم، ص: ص:11-12.

[2] المرجع نفسه، الصفحات نفسها.

2- مادة الإملاء:

إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء، كان في ذلك تفرع كبير للتلميذ، ولهذا يجب مراعاة ما يأتي:

✓ أن تكون القطعة مشوقة بما تحتويه من معلومات طريقة تزيد في أفكار التلاميذ، وتمدهم بفنون من الخبرة، وألوان من الثقافة، ومن أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض القصصي والأخبار المشوقة.

✓ أن تكون متصلة بحياة التلاميذ، ملائمة لمستواهم العقلي، مرتبطة بما يدرسونه في فروع اللغة، والمواد الأخرى.

فيما يخص موضوعات الإملاء فيشترط:

- أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر، ويقال أن البعض المدرسين يطيل القطعة، وبهذا يستهلك الوقت الذي ينبغي أن يصرف في مناقشة القطعة وفهمها، أو يجعلها قصيرة، فيضيع على التلاميذ كثيرا من الفوائد.

- ألا يتكلف المدرس في تأليف قطعة الإملاء، فيحشد فيها مجموعة من المفردات الخاصة، التي يظنها مساعدة على تثبيت قاعدة إملائية، فهذا التكلف قد يفقد الأسلوب، بل يجب أن يكون تأليف القطعة بأسلوب طبيعي لا تكلف فيه، لأن الإملاء-قبل كل شيء- تعليم لا اختبار.

- لا مانع من اختبار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة، بل يجب هذا مع صغار التلاميذ.[1]

2-1- الصلة بين الإملاء وغيره:

يفهم مما سبق أن غاية الإملاء، لا تقف عند هذه الحدود القريبة التي يضعها بعض المدرسين، إذ إن الإملاء وسيلة إلى غايات متعددة من النشاط اللغوي، وإلى كسب التلاميذ كثيرا من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، وهذه بعض النواحي التي ينبغي ربطها بالإملاء:

أ. **التعبير**: فقطعة الإملاء الجيدة الاختبار، مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي بالأسئلة والمناقشة، والتعبير الكتابي بالتلخيص والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابة.

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم ، ص:13.

ب. **القراءة:** فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول والإملاء المنظور.

ج. **الثقافة العامة:** فقطعة الإملاء الصالحة وسيلة مجدية إلى تزويد التلاميذ بألوان من المعرفة، وإلى تحديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة.

د. **الخط:** ينبغي أن نحمل التلاميذ دائما على تجويد خطهم، في كل عمل كتابي، وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب، درس الإملاء ومن أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون، لحمل التلاميذ على هذه المادة، محاسبتهم على الخط ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء.

وأما عن المهارات والعادات المحمودة:في درس الإملاء مجال متسع لأخذ التلاميذ بكثير من العادات والمهارات، ففيه تجويد التلاميذ جودة الإصغاء وحسن الانتباه والاستماع، والنظافة والتنسيق، وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام فقرات....ونحو ذلك.[1]

3- مواضع الأخطاء الإملائية:

تؤكد كثير من الدراسات والأبحاث العلمية أن أبرز الأخطاء الإملائية قد تركزت فيما يلي:

3-1- الهمزات في وسط الكلمة.

مثل أ. عباءة. ب . فؤاد. ج . مسألة. يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ. عباأة. ب . فوأد. ج . مسائلة.

3-2- الهمزات في آخر الكلمة.

مثل: أ-بيداء ب- تباطؤ ج- القارئ د- امرؤ يكتبها التلميذ بالشكل التالي: أ- بيدأ ب- تباطو ج- القاري د- امروء.

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم ، ص: ص:13-14.

3-3- همزة الوصل:

مثل: أ – اختبار ب- اشتراك ج- التحق د- استخراج هـ- استقبال يكتبها التلميذ بالشكل التالي: أ- اختبار ب- اشتراك ج- التحق د- استخرج هـ- استقبال.

3-4- همزة القطع:

مثل : أ-إعراب ب- أسماء ج- أحمد يكتبها التلميذ بالشكل التالي: أ- إعراب ب- أسماء ج- أحمد.[1]

3-5- التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

- التاء المربوطة: مثل الكلمات التالية:

أ. غزات. ب . جباة. ج . مراعاة. د ملقاة. هـ . قناة.

هذه الكلمات تنتهي بتاء مربوطة يكتبها التلميذ بتاء مفتوحة بالشكل التالي:

أ. غزات. ب . جبات. ج . مراعات. د ملقات. هـ . قنات.

- التاء المفتوحة:

مثل: أ. مؤمنات. ب . بيوت. ج . علامات. د ملقات. هـ . صفات.

يكتبها التلميذ بالشكل التالي: أ. مؤمناة. ب . بيوة. ج . علاماة. د ملقاة. هـ . صفاة.

3-6- عدم كتابة النقط على التاء المربوطة مثل:

أ. فاطمة. ب . مدرسة. ج . ورقة. د صفحاة. هـ . إجازة. يكتبها التلميذ بشكل التالي:

أ. فاطمة. ب . مدرسه. ج . ورقه. د صفحاه. هـ . إجازة.

[1] راشد بن محمد الشعلان: الأساليب العلمية في الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، شوال 1428هـ/2004م، الرياض، ، ص:73.

3-7- (ال) الشمسية و(ال) القمرية:

مثل أ. الشمس. ب ـ النهار. ج ـ السمع. د ـ التاء. هـ ـ الرعاية.[1]

يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ. الشمس. ب ـ انهار. ج ـ اسمع. د أتاء. هـ ـ الرعاية.

3-8- الحروف التي تنطق ولا تكتب:

مثل: أ. إله. ب ـ لكن. ج ـ أولئك. د هذا. هـ ـ عبد الرحمان.

يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ. إلاه. ب ـ لاكن. ج ـ أولائك. د هاذا. هـ ـ عبد الرحمان.

3-9- الحروف) التي تكتب ولا تنطق:

مثل: أ. عمرو. (في حالتي الرفع والجر) ب ـ أكلوا. ج ـ بذلوا. د لن يهملوا. هـ ـ كتبوا. يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ. عمر. ب ـ أكلو. ج ـ بذلو. د لن يهملو. هـ ـ كتبو.

_ الإشباع (قلب الحركات)

– قلب الضمة واوا مثل: أ. يلعبون. ب ـ لن تندم. ج ـ كتب. يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ. يلعبونا. ب ـ لن تندما. ج ـ كتبا.

– قلب الكسرة ياءا مثل: أ. إليه. ب ـ إلى الفصل. ج ـ بالقلم. يكتبها التلميذ بالشكل التالي: أ. إليهي. ب ـ إلى الفصلي. ج ـ بالقلمي.[2]

[1] ينظر: راشد بن محمد الشعلان: أساليب عملية العلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار ، ص:74.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4- أسباب الأخطاء الإملائية:

تناول الباحثون نظام الكتابة العربية منذ أقدم العصور، فمنهم من رضى عنها، ومنهم من رأى فيها اعوجاجا يقومه بعض الإصلاح، ومنهم من ضاق بها جملة وتفصيلا، ومشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة هي:

(الشكل، وقواعد الإملاء، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، والاعجام، ووصل الحروف وفصلها، واستخدام الصوائت القصار والإعراب، واختلاف هجاء بعض الكلمات المصحف عن الهجاء العادي)، وفيما يلي بيان ذلك تفصيلا:

4-1- الشكل:

المقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف، الضمة، والفتحة، والكسرة، وهو يكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة، فإذا وجد الطفل أمامه لفظ"علم" مثلا حار فيها إذا كانت: عَلِم، أو عَلَم، أو عُلِم. فإذا وجد لفظا مثل "أن" تحير أن يقرؤه: أنَ أو إنَ أو أن، ونشأ عن ذلك "أننا لا نجد حتى من بين من تفرقوا في اللغة العربية من لا يخطأ في ضبط الكلمات، لأن طريق الضبط يحتاج إلى بحوث ومجهودات قل من يستطيع التفرغ لها، أو الوصول إليها"[1]

4-2- قواعد الإملاء:

كثرة الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات الكتابة عند الناشئين ويمكن تلخيص هذه الصعوبات فيما يلي:

أ. الفرق بين رسم الحرف وصوته:

المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث أن كل ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب، ولكننا نجد أن الكتابة العربية لا تتبع ذلك المفروض في بعض كلماتها، فقد زيدت أحرف لا ينطق بها كما في "ذلك ـ لكن ـ طه" وخولف رسم الألف اللينة التي

[1] حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ، ص:15.

تكتب "ياء" و "ألفاً" تارة أخرى، ولا شك أن المطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة وتوفر كثير من الجهد والوقت[1]

ب. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف:

ربط كثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عيقة من العيقات التي تعوق الكتابة، فعلى التلميذ أن يعرف ـ قبل أن يكتب ـ أصل الاشتقاق، والموقع الأعرابي الكلمة ونوع الحرف الذي يكتبه، وهذا فيه ما فيه من الحرج والإرهاق، أضف إلى ذلك أن هناك كثيراً من الناس لا يدرسون قواعد النحو والصرف وعليهم أن يكتبوا، وتتجلى هذه الصعوبة إذا نظرنا إلى الألف اللينة، فإذا كانت ثالثة وأصلها الواو رسمت ألفا كما في سما، دعا، وإذا كانت ثالثة وأصلها الياء رسمت ياء كما في رمى، هدى، وإذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسمت ياء كما في انتهى، مصطفى إلا إذا سبقت بياء فترسم ألفًا كما في دنيا، يحيا، ويتثنى من ذلك الاسم يحي فيرسم على القاعدة وتتجلى هذه الصعوبة أيضا إذا نظرنا إلى "ما" فهي توصل "بكل" إذا كانت زمانية، وبرب وإذا كانت كافة، وتفصل إذا كانت موصولة أو نكرة موصوفة[2]

4-3- تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها:

من المشكلات التي تسبب صعوبة في الإملاء تشعب قواعدها وتعقدها وكثرة الاستثناءات فيها حتى أصبح الكبار لا يؤمنون بالخطأ فما بالنا بالصغار، فالهمزة المتوسطة مثلا فهي إما متوسطة بالأصالة و إما متوسطة تأويلا، ثم هي بعد ذلك ساكنة أو متحركة، والمتحركة متحركة بعد ساكن أو بعد متحرك، والساكن إما صحيح وإما معتل، والمتحرك من الهمزة أو مما قبلها مضموم أو مفتوح أو مكسور، ولكل حالة من هذه الحالات قاعدة ولكل قاعدة ـ غالبا استثناء.[3]

[1] حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ص:16.
[2] المرجع نفسه، ص:17.
[3] ينظر: المرجع نفسه، ص:17.

4-4- الاختلاف في قواعد الإملاء:

من أسباب الصعوبة أيضا كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء واضطرابهم فيها، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها واختلفت الكتابة بين الأفراد وبين الشعوب العربية، فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون مثلا ترسم على ثلاثة أوجه: يقرأون، يقرءون، يقرؤون. وكلها رسم صائب.

لهذا كله شغل مجمع اللغة العربية بقضية التيسير، واتجهت جلسات المجمع اتجاهات ثلاثة:

الاتجاه الأول يدعو إلى إبقاء القديم على قدمه، وإنه ليس في الإمكان أبدع مما كان، وهو رأي القدامى المتمسكين بالقديم، يقول حسن الفاياتي معللا لهذا الرأي: "لقد ألفنا الرسم الحالي، وكتبنا به مؤلفاتنا، وطبعنا كتبنا، وأرى أن من الخير الإبقاء عليه دون تغيير أو التبديل"[1] ويقول زكي المهندس: "إن موضوع الهمزة لا يصح أن يناقش، لأنها بوضعها الحالي مرشدة للقارئ في القراءة"[2].

والاتجاه الثاني يرى أن تتطابق الكتابة والنطق، فكل ما ينطق به يكتب وكل ما لا ينطق لا يكتب، ويرون أيضا أن من حسن الطالع أن علماء الإملاء لم يتركوا قاعدة إلا وقد اختلفوا فيها، وإنهم استفادوا من هذا الخلاف في وضع القاعدة المطابقة لما يريدون من التذليل والتيسير، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الأخذ به يقضي على المشاكل القائمة في مسألة الهمزة وغيرها، وأنه يدعو إلى التيسير الذي ينشده كل مصلح.

أما الاتجاه الثالث فيدعو إلى اقتراح جزئي فيه إصلاح القديم وفيه التجديد، فهم يرون أن تجمع الألفاظ المختلف فيها، ويتفق على طريقة ميسرة في كتابتها، على أن يصدر ذلك في صورة قرار علمي مجمعي، وهذا الاقتراح هو خلاصة آراء المدرسين الذين يباشرون عملهم، ويعرفون مواقع الصعوبات.[3]

---

[1] حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره: ص:17.

[2] المرجع نفسه، صفحة نفسها

[3] المرجع نفسه، صفحة نفسها

وقد تكون سبب الأخطاء هي الحالة الصحية للتلميذ وهي من العوامل المؤثرة في صحة كتابة التلاميذ وخلوها من الأخطاء الإملائية، ومن أهمها ما يلي:

أ. **ضعف البصر**: وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة، ولاسيما في المرحلة الأولية حيث الإملاء المنقول، وتستمر المشكلة معه إلى المراحل الأعلى. ويستطيع المعلم الفطن أن يكشف ضعف نظر التلميذ بسهولة.

ب. **ضعف السمع**: وهذا يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف وأصواتها، وكذا بعض الكلمات، ويحدث كثير من المشكلات الإملائية لهذا السبب، فالسمع والاستماع السليم من مقومات الإملاء، ولاسيما في الإملاء الاختباري. والمعلم الفطن يستطيع اكتشاف ضعف السمع عند التلميذ بسهولة أيضا.

ج. **الضعف العام في الصحة**: وهو يقود إلى عدم التركيز، وعدم القدرة على التذكر، والميل إلى الكسل وضعف المشاركة.

ومن أسباب الأخطاء الإملائية أيضا نورد:

- **تدريس الإملاء باللهجة العامية**: إن عدم التزام معلم الإملاء باللغة الفصحى يقود التلاميذ حتما إلى الأخطاء الإملائية.

- **الضعف في القراءة**: أثبتت الدراسة العلمية أن هناك عامل ارتباط عاليا بين القدرة على الإملاء والقراءة السليمة، فالتلميذ عندما لا يتمكن من قراءة الكلمة بشكل صحيح فإنه سيواجه صعوبة في كتابتها بشكل صحيح.

- **عدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة**: إن مادة مثل الإملاء لا يرقى تدريسها إلا باستخدام الوسائل المتنوعة، ولاسيما البطاقات والسبورة الشخصية والشرائح الشفافة وغيرها من الوسائل التي سبقت الإشارة إليها وعن أهميتها في تدريس الإملاء.[1]

[1] راشد بن محمد الشعلان: الأساليب العلمية في الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ، ص: ص:82-83.

5- أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية:

5-1- كثرة التدريب والممارسة:

من أهم أساليب علاج الأخطاء الإملائية كثرة التدريبات والنشاطات الإملائية والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنويع فيها، إن ممارسة التلميذ للتدريب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كل كتاباته.

5-2- كتابة المهارة التي يخطئ فيها التلميذ على أوراق كبيرة:

وأساس هذا الأسلوب أنه يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يخطئ فيها التلاميذ مثل: (تكافُؤٌ- لُؤلُؤٌ- تباطُؤٌ).

5-3- الرسم والتلوين:

إن هذا الأسلوب من الأساليب الممتعة للتلاميذ، وفيه يقوم المعلم بإعداد كلمات تحوي مهارات إملائية يخطئ فيها التلاميذ يحدد إطاراتها ويكلف التلاميذ بتلوينها من الداخل، وهذا الأسلوب يعجبهم في الكتابة ويعالج أخطائهم بشكل كبير.

5-4- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء:

وتشمل السبورة الشخصية والبطاقات، والشرائح الشفافة، وقد سبق الإشارة بالتفصيل إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الإملاء.

5-5- تخصيص كراسات للتلاميذ الضعاف:

يتم فيه إعطاء تدريبات أكثر، وأنشطة إملائية مركزة، ويتم التواصل فيه مع ولي الأمر، وتخصص له جوائز من المعلم والولي، لتشجيع التلميذ، ويمكن فيما بعن أن تسمى هذه الكراسة بكراسة التلميذ المتميز.[1]

[1] راشد بن محمد الشعلان: الأساليب العملية في الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ص:94.

6- استنباط القاعدة الإملائية:

عندما نريد التعرف على قاعدة إملائية نتبع الخطوات التالية:

- التمهيد:
- _ قد يكون بمراجعة قضايا أو قواعد إملائية سابقة.
- عرض النص الإملائية والذي يجب أن يركز فيه على الكلمات التي استنبطها من خلال القاعدة الإملائية.
- القراءة الجهرية لهذا النص الإملائية من المدرس والطالب.
- شرح النص من حيث المعنى والتعرف على الأفكار العامة.
- استخراج الجمل التي تحتوي على القاعدة المطلوبة وتدوينها على السبورة.
- مناقشة هذه الجمل إملائيا ليستنبط المدرس هذه القاعدة مع الطلاب.
- تسجيل القاعدة الإملائية على السبورة.
- تدريبات أخرى سنوية وسبورية على هذه القاعدة.
- تنفيذ إملاء اختباري على هذه القاعدة.[1]

7- شروط اختيار القطعة الإملائية:

- أن تكون القطعة شيقة واضحة المعنى سهلة المفردات والأساليب ومناسبة عقليا وثقافيا للتلميذ.
- أن تناسب بيئة التلميذ.
- أن تزيد خبرة التلاميذ ورصيدهم الفكري وتنمي ثقافتهم.
- أن تشتمل على عدد محدود من الكلمات المراد التدريب على كتابتها ونراعي طول القطعة المناسب.
- أن تكون كلماتها لا تحتمل وجهين في كتابتها خاصة في مراحل الابتدائية.

[1] راشد بن محمد الشعلان: الأساليب العملية في الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار ص: 94.

- أن تكون عفوية طبيعية غير متكلفة ومترابطة.
- يفضل أن تكون كلماتها من عالم التلاميذ.

وتجمع بين السهولة والصعوبة وأن تكون من طبيعة الكلمة نفسها في الكتابة من حيث تشابه الأصوات وأقرب مخارج الحروف أو الاشتمال على الهمزات[1]...

8- تصحيح كراسات الإملاء:

هناك عدة طرق لتصحيح الإملاء منها أن يصحح المعلم الكراسات أمام التلاميذ: حيث يصحح لكل تلميذ كراسته أمامه وذلك بهدف:

1. التعرف المباشر من التلميذ على خطئه.
2. يرشد المعلم التلميذ ويوجهه.
3. إحساس التلميذ بقربه من معلمه وصلته وثقته به.[2]

[1] راشد بن محمد الشعلان: الأساليب العلمية في الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار ، ص: 95.

[2] المرجع نفسه، ص: 95- 96.

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية والتقويمية لمناهج السنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: تقديم الكتاب

المبحث الثاني: دراسة الأهداف وتقويمها

المبحث الثالث: دراسة المحتويات وتقويمها

المبحث الرابع: دراسة طرائق وتقويمها

المبحث الخامس: دراسة آليات التقويم وتحليلها

المبحث السادس: دراسة الاستبيانات وتحليلها والتعليق عليها

المبحث الأول: تقديم الكتاب

أولا: الوصف الخارجي للكتاب:

يختص الكتاب الذي نحن بصدد دراسته في هذا الجانب التطبيقي من الدراسة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي والمعنون بـ"كتاب في اللغة العربية" وبجانب هذا العنوان مصطلح "رياض النصوص"، أما بالنسبة لشكله العام فهو كتاب ذو حجم كبير يتراوح حجمه من 30 سم طولا إلى 20 سم عرضا، وعدد صفحاته 191 صفحة، أما فيما يخص غلافه الخارجي فهو متعدد الألوان: أحمر وأصفر وأخضر، وقد يكون لوضع هذه الألوان دلالة معنوية في نفسية التلميذ فنلاحظ أن اللونين الأحمر والأخضر غالبا على لون الكتاب، أما اللون الأبيض فهو يخص بعنوان الكتاب وكذلك المستوى التعليمي.

ويوجد على جانب الكتاب شكل دائري بداخله كلمة "رياض النصوص" وشريط على جانب حاشية الكتاب يحتوي على صور هذه الصور ممثلة لكل نص، ويوجد شريط في أول الكتاب (الغلاف) كتب عليه: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة التربية والتعليم ومن الناحية الخلفية: وهو يحمل اللون الأحمر وفي وسطه دائرة باللون الأخضر كتب عليها عنوانان رئيسيان هما كتاب التلميذ ومحتواه، ودليل المعلم ومحتواه أيضا.

ثانيا: الوصف الداخلي للكتاب:

ألف هذا الكتاب من قبل مؤلفين" مفتاح بن عروس"، "عائشة بوسلامة سباح"، وتم تأليفه بتاريخ 04 مارس 2007م ، وطبع سنة 2016/2015م، حيث يبدو الكتاب موجها للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وقد جاء وفق برنامج الرسمي وهو مبني كذلك على المقاربة بالكفاءات.

وهو من جهة أخرى بأخذ بالمقاربة النصية حيث يتناول نشاطات اللغة على أساس أنها كل متكامل ويتجسد ذلك من خلال الانطلاق من نص محوري تدور حوله كل النشاطات من قواعد وإملاء وتعبير بشقيه الشفوي والكتابي فضلا على الوقفات المتكررة عند مسائل تتصل بأسرار اللغة.

ويشتمل الكتاب على عشرة محاور موزعة على سبعة وعشرين وحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربعة صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة.

وتكمن أهميته في أن هذا الكتاب أعطى حيزا عاما للمعجم، فخصص له قسما ثابتا يتراوح بين توظيف المعطيات التي يبنى عليها المعجم كالترادف والتضاد والاشتراك وعدة كلمات في الدلالة، وبين وضع التلميذ في طريق التعامل مع القاموس، تمهيدا لاكتسابه حرية أكبر في التعامل مع لغته.

ويحتوي كتاب التلميذ على مجموعة من المحاور والنصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية ويتبنى في تقديمها توجه المناهج، الذي يعتمد المقاربة النصية التي تجعل من النص محور كل التعلمات في تفاعل وتواصل وانسجام لإرشاد الكفاءات الأساسية باستغلاله استغلالا منهجيا ومعتمدا يساعد على تمثل الظواهر اللغوية وتحليلها ومحاكاة المصطلح النحوي للوصول إلى المفاهيم المجردة لها.

تنتظم هذه النصوص في محاور ثقافية تتفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة منها على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعليمية محطات اللغة بظواهرها الثلاث، النحو، الصرف والإملاء وتختم بإنجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج[1].

ثالثا: ملامح دخول المتعلم إلى السنة الخامسة الابتدائي:

يحدد دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي ملامح دخول المتعلم إلى السنة الخامسة ابتدائي في نقاط ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الخامسة قادرا على انجازها وهي:

– القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.

– تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في النشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده مع إدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.

[1] ينظر، مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان، 2012، ص:: 10.

– توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن المشاعر والمواقف من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.

– فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.

–التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية، الصرفية، الإملائية في تركيب الجمل وحسن استعمالها.

– استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا تاما دالا على الفهم.

– تذوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها وإنتاج نصوص فورية وإخبارية وسردية ووصفية[1].

[1] مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2011، ص::09.

المبحث الثاني: دراسة الأهداف وتقويمها:

أولا: التعريف بمناهج التعليم الابتدائي:

يعد المنهج أو المنهاج أداة بواسطتها تتحقق الأهداف ولذلك كان من الضروري تنظيم المنهج، بحيث تتحقق الأهداف المرغوب فيها بيسر وسهولة، وقد جاء في مناهج السنة الخامسة ما يأتي "تعتمد مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطرائق النشطة التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية ليتحقق التفاعل بين طرفي هذه العملية (المعلم والمتعلم) ويكون المعلم فيها موجها، ومرشدا ومشجعا على البحث ومثيرا للدافعية المتعلم، وكل ذلك من أجل أن يصبح هذا الأخير عنصرا فعالا وقادرا على الاعتماد على نفسه"[1].

كما جاء في متن الوثيقة منهاج السنة الخامسة ما يلي:

"يحث منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على الاعتماد المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها ، تتمثل هذه المقاربة في نص يقرأه المتعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفوي والتواصل، ويتعرف على كيفية بناءه، ويلتمس منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجها في إنتاجه الكتابي (التلقي والإنتاج)"[2].

ويشير مفهوم المنهاج بالعادة إلى العناصر الآتية: الأهداف ثم المحتويات والطرائق أو الوسائل وأخيرا التقويم، وسنورد أهداف تدريس مهارة الإملاء في مراحل تالية من البحث.

ثانيا: ملامح الخروج المتعلم من السنة الخامسة ابتدائي:

أ. الجانب العقلي:

- القدرة علة قراءة السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه ، وع مراعاة علامات الوقف والحركات.
- فهم ما يقرأ والحكم عليه.

[1] اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الأساسي، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، ص:: 23.

[2] اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، ص:: 13،14.

- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية.
- إنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة.
- الاطلاع على تاريخ وجغرافية وطنه.

ب. الجانب الحس الحركي:

- القدرة على التفكير المنطقي السليم.
- القدرة على التحليل والتركيب حسب مستوى النمو.
- القدرة على تحويل المسموع لمكتوب مع مراعاة الضوابط.

ج. الجانب الوجداني:

- اكتساب استقلالية التفكير والنقد والمبادرة.
- القدرة على التخيل والإبداع.
- تجسيد القيم الأخلاقية في السلوك اليومي.[1]

ثالثا: أهداف تدريس الإملاء للسنة الخامسة:

من خلال تصفحنا لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي وقفنا على الأهداف التالية:

يسعى المتعلم إلى الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية خلال التعليم الابتدائي، وتطبيق بعض القواعد الإملائية تلقائيا مدركا وظيفة علامات الوقف ومواطن استخدامها، فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية يحقق المنفعة للمتعلم، إذ يتناول فيه ظاهرة واحدة يتدرب عليها حتى يستوعبها ويتعود على كتابتها صحيحة ليصل في نهاية التعليم الابتدائي إلى إتقان أغلب المهارات الإملائية (المد والتنوين، الألف اللينة والهمزة....التحكم في استخدام علامات الوقف:[2]

[1] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى ،عين مليلة، الجزائر، ط 2012، ص: 46، 48.

[2] مدرية التعليم الأساسي، منهاج التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص:: 17،18.

هذه الأهداف تكون يسيرة وسهلة بحيث من السهل أن يتمكن التلميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء ويقوم بتمييز الحروف المتشابهة رسما بعضها من بعض فيكتب التلميذ ما يسمع وما يقرأ ويعبر عن ذاته كتابة.

ويجب على التلميذ أن يوظف الإملاء في خدمة اللغة العربية فتنمو ثروته المعرفية من خلال تدريس الإملاء فيكسب لدى التلميذ الانتباه وحسن الإصغاء ودقة الملاحظة، ويقوم بتكوين عادات سليمة لدى التلاميذ كالنظافة والنظم والقوة الملاحظة والترتيب والأناقة واختيار معلومات التلاميذ وفي رسم الكلمات، كما يهدف لتحديد مواضيع الضعف لمعالجتها فيتمكن التلميذ من القراءة السليمة مع دقة الحركة من خلال إتقان الكلمات الصحيحة.

رابعا: تحليل الأهداف وتقويمها:

من خلال دراسة محتوى دروس القواعد الإملائية ومدى تحقيقه للمعايير توصلنا إلى الآتي:

1- **مدى تحقيقه للأهداف:** إن محتوى دروس الإملاء (القواعد الإملائية في منهاج السنة الخامسة ابتدائي يحقق تقريبا الأهداف المسطرة في ظل المقاربة النصية فيتناول الظاهرة اللغوية (الظاهرة الإملائية) ويلتمس فوائدها ثم التطبيق على منوالها، حيث يهدف إلى بلوغ هذه الملكات لدى المتعلم وتنميتها ورسوخها والسعي إلى التكامل بين الأنشطة المختلفة وهي القراءة والخط والتعبير الكتابي.

2- **مدى ملائمة المحتوى للمدة الزمنية:** من خلال التطرق للحجم الزمني المخصص لدرس الإملاء وجدنا بأن عدد الحصص هو اثنتان(2) أما الحجم الزمني هو (1سا و30 د) وقد أشرنا سابقا بأنه يتم تناول هذه الحصص بالتناوب أسبوع يتم فيه تناول القاعدة الصرفية وفي الأسبوع الموالي يتم التطرق فيه إلى قاعدة الإملاء، أما بالنسبة للمجال الزمني فهو كما قلنا حصتان: قراءة استثمار النص (45د) وبعدها حصة الإملاء (45د)، ويندرج هذا في محطة اكتب جيدا من كتاب القراءة + تمارين كراس النشاطات اللغوية.

إذن فالمحتوى يلائم الحجم الساعي، أما بالنسبة لعدد الحصص فهو غير كاف وهو حصة واحدة في الأسبوع فقط.

والحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي 08 ساعات و15 دقيقة أسبوعيا موزعة حسب الجدول أدناه:[1]

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
قراءة (الأداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل	02	1ساعة و30د
قراءة (قراءة نحوية)	02	1ساعة و30د
قراءة (قواعد صرفية وإملائية)	02	1ساعة و30د
تعبير كتابي	01	45د
محفوظات	01	45د
مطالعة موجهة	01	45د
نشاطات إدماجية / انجاز مشروع تصحيح تعبير	02	1ساعة و30د
المجموع	11	8ساعات و15د

3- موافقة قدرات المتعلم العقلية والنفسية:

كانت الدروس مناسبة لمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من الجانب العقلي والنفسي، فهذه الدروس سهلة وبسيطة تتجاوب مع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ومثال ذلك: (ذهب التلميذ إلى المدرسة) هذه الجملة يستطيع أي تلميذ في السنة الخامسة ابتدائي أن يفهمها فهي جملة مركبة من كلمات بسيطة وسهلة، كما أن الحجم المخصص للدرس يكون متوسطا وليس فيه إطالة وتفصيل ممل آو إعطاء بيانات إحصائية فعندما يقرا التلميذ الجملة يستطيع فك الجمل إلى كلمات وفهم كل كلمة على حدة بحيث يستطيع استخراج كلمة من تلك الجملة ويقوم بتركيب جملة أخرى بصيغ مختلفة.

[1] مدرية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان2012، ص:: 10.

أما بالنسبة للجانب النفسي عندما يحتوي الدرس على كلمات معقدة فانه يصعب على التلميذ فهمها وإدراكها مما يجعل التلميذ يقوم بالبحث عن معاني هذه الكلمة في المعاجم الابتدائية منها معجم الوجيز أو المفيد مما يشعره بالجهل والإحباط وكأنه لا يبذل شيئا، أو أنه يبذل جهدا كبير مما يصعب على المعلم تقويمه لتلميذه بصورة سريعة في الوقت واحد ليتعرف على مستوياته ومعلوماته ومثال ذلك نموذج من كتاب السنة الخامسة ابتدائي: "نأمل سعيد الكتاب الذي يحمله جده ثم سأله عن صورة المرأة الموجودة على الغلاف هز الجد رأسه وقال: هذه بطلة الجزائر لالة فاطمة نسومر" ، حيث إن هذه الجملة لا تحتاج إلى فهم وشرح معمق كما أنها لا تحتاج إلى معجم أو تركيز عقلي كبير لفهم كلماتها فهي بسيطة ومن ثم يصبح التلميذ قادرا على تطبيق القاعدة لأنه أصبح على دراية بها.

4- المحتوى من حيث العمق والشمول:

يمكن أن نحكم على المحتوى بأنه امتاز بالعمق والشمول وتبين ذلك من خلال التبسيط في جزئيات الدرس الواحد وتقسيمه إلى أكثر من درس مثل: دروس الهمزة جاءت مقدمة في عدة دروس مثل: همزة القطع وهمزة المتوسطة على الواو الهمزة المتوسطة على النبرة، وكان يمكن أن تجمع في درس واحد وهو درس الهمزة.

المبحث الثالث: دراسة المحتويات وتقويمها:

أولا: عرض الموضوعات:

الرقم	المشروع	المحور	الوحدة	القيم	النحو
01	- أرتب أجزاء القصة	- القيم الإنسانية	- رسالة سلام - الوعد المنسي	- احترام رأي الآخر - احترام الوعد - احترام الحقوق والواجبات	- مفهوم النص - أجزاء النص - الجملة وأنواعها
02	- أصف شخصية داخل القصة	- العلاقات الاجتماعية	من رأينا - الأصدقاء الثلاثة - النملة والصرصور	- التضامن مع الضعفاء - قيمة العمل والاجتهاد - قيمة تبرع	- جملة اسمية - خبر جملة - خبر شبه جملة
03	- أعبر عن أحاسيس	- خدمات اجتماعية	- فوكس وحماية مدنية - حارس الليل والغزال - قصة القرية	- قيمة الخدمة الاجتماعية - روح التضامن والتضحية - روح التعاون والتآزر	- جملة تعجبية - جملة استفهامية - نداء
04	- ألخص نصا	- التوازن الطبيعي والبيئة	- قصة الحيتان الثلاثة - بين التمساح والطيور	- المحافظة على البيئة البحرية - المحافظة على البيئة الحيوانية - المحافظة على الماء	- خبر كان مفردا وجملة - خبر كان شبه جملة
05	- أصف مكان في القصة	- الهوية الوطنية	- عاصمة بلادي الجزائر - من تقاليدنا - لوحات من صحراء بلادي	- اعتزاز بالتراث الثقافي المعماري - اعتزاز بالصحراء اعتزاز بالتقاليد الوطنية	- خبر إن مفردا وجملة - خبر إن شبه جملة - الصفة
06	- أكتب نصا وقدم فيه شرحا	- صحة ورياضة	- سبانخ بالحمص - ابن سينا والطبيب الماهر - رامي بطل السباحة والغطس	- تعامل إيجابي مع التغذية - تعامل إيجابي مع الأدوية - روح الرياضية والتنافس الإيجابي	- الحال - الحال جملة وشبه جملة - التمييز

07	– أنجز بطاقات الكتاب	– غزو الفضاء والاكتشافات العلمية	– كوكب الأرض – الأقمار الصناعية – إسحاق نيوتن والأرض	– التحسيس بالخطر على طبقة الأمازون – تفاعل إيجابي مع اختراعات عصرية	– أسماء إشارة – الأسماء الموصولة – الاستثناء
08	– أنجز ملصق إشهاري	– الحياة الثقافية والفنية	– حفلة العرس – في مهرجان الزهور – مسرح العرائس الجراجوز	– اعتزازا بالتراث الثقافي (أعراس ومهرجانات) – التفاعل الإيجابي مع الفن مسرحي والسينمائي	– المفعول فيه – المفعول لأجله – المفعول معه
09	– أكتب كيفية صنع شيء	– الصناعات التقليدية والحرف	– النفخ في الزجاج – تصنعان من طين تحفة	– الاعتزاز بالحرف المحلية وإعادة الاعتبار لها	– المفعول المطلق – التوكيد اللفظي – التوكيد المعنوي
10	– احكي رحلة باستعمال ضمير أنا	– الرحلات والأسفار	– كريستوف كولومبو مستكشف أمريكا – مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج	– تفتح على عالم – إثارة الفضول وحب المغامرة	– الأفعال الخمسة – إعراب الفعل المعتل

الصرف	الإملاء	المعجم	النص التوثيقي	المحفوظات	الصفحة
- صيغة الجرد والمزيد	- الشد	- التعامل مع القاموس	- من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	- الثعلب المتنكر	13-10 17-14 21-18
- الفعل الصحيح - الفعل المعتل	- الهمزة على الألف في وسط الكلمة - الهمزة على الواو في وسط الكلمة	- الاشتقاق - التضاد - ترادف - الرصيد الخاص بالتضامن	- جمعية أمين	- النملة	31-28 35-32 39-36
- فعل المثال - فعل الأجوف - الفعل الناقص	- الهمزة على النبرة	- الرصيد الخاص بالحماية المدنية - الترادف الصافات - الرصيد الخاص بعالم الكشافة	- الشرطة ودورها	- الكشاف	49-46 53-50 57-54
- الفعل اللفيف	- الهمزة في آخر الكلمة	- توظيف الاشتقاق - الرصيد الخاص بالبحار	- الماء والثروة	- الماء	67-64 71-68
- الفعل الجامد - الفعل المشتق - الاسم الممدود	- همزة القطع	- الرصيد الخاص بالمعالم الأثرية - الرصيد الخاص بالاحتفالات الوطنية والأيام والوطنية - الرصيد الخاص بالصحراء	- قصور الجزائر	- النشيد الوطني	85-82 89-86 93-90

– الاســـــــم المقصور	– همزة الوصل – الهمزة المنفردة	– الرصـيد الخـاص بالأطبـاق المحليـة والعالمية – الرصـيد الخـاص بالميدان الطبي – التعامـــل مـــع القاموس	– العـاب القـوة في التاريخ الإسلامي	– الرياضة	103-100 107-104 111-108
– جمع التكسير – النسبة	– الـــلام المتصـــلة بالأسماء المعرفة	– التعـــرف علـــى الكواكب – التعـــرف علـــى الأقمار الصناعية – التعـــرف علـــى بعض العلماء	– مذنب هالي	– القمر	121-118 125-122 129-126
– علامـــــات التأنيـــــث في الأسماء – تصـــــريف المثال	– (ما) الاستفهامية مع حروف الجر	– الرصـيد الخـاص بالأعراس – الرصـيد الخـاص بعالم الأزهار – الرصـيد الخـاص بالمسرحة والسينما	– الأفلام السينمائية	– الياسمين	143-140 147-144 151-148
– تصـــــريف الفعل الناقص	– حذف النون من الأسماء المضافة	– الرصـيد الخـاص بحرفة الزجاجي – الرصـيد الخـاص بالخزف	– الفنـون الإسـلامية والخزف	– النجار	161-158 165-162
– التصـــــريف الفعل الناقص	– زيـادة الألـف في الماضي	– الرصـيد الخـاص بالرحلات – الرصـيد الخـاص بعالم البحارة	– قصر لحمراء	– الحمامـــــــة المسافرة	175-172 179-176

ثانيا– التعليق على الموضوعات وتحليلها وتقويمها:

بعد القراءة الدقيقة والمتأنية لمجمل الموضوعات سنتطرق إلى تحديد عددها والذي كانت تحتوي على اثنتا عشر موضوعا وهو عدد كاف للمتعلمين في السنة الخامسة ابتدائي بحيث يكون البرنامج المخصص مساويا لعدد مواضيع الدروس الإملائية فمن بين الدروس: الهمزة على الألف في وسط الكلمة والهمزة في آخر الكلمة وهمزة القطع واللام المتصلة بالأسماء المعرفة أما الاستفهامية فمع حروف الجر، وكانت هذه الدروس مواكبة لمستواهم وكافية للبرنامج بحيث يصبح المتعلم قادرا على فهم كل هذه المواضيع في القواعد الإملائية فهي كافية ليكون قد أجمل بجميع القواعد الإملائية، وقد كان اختيار الموضوعات موقفا يناسب المستوى العقلي للمتعلم، فمثلا درس الهمزة يستطيع المتعلم في السنة الخامسة فهمه وهذا يناسبه، فإن قيل له اكتب كلمة بها همزة القطع سيجيب فورا ويقوم بكتابتها مباشرة دون بذل جهد كثير في التفكير، أما بالنسبة لنوعية الموضوعات فكانت يسيرة وسهلة وموافقة للمستوى المتعلم بحيث لا نجد تعقيدا في شرح القاعدة أو في تفصيل الدرس مما يجعل أكثر استيعابا فهما للدرس الإملائي .

أما بالنسبة لطريقة شرح الموضوعات فكانت بسيطة وعلى قدر مستوى المتعلم فيقوم المعلم بشرح بسيط للموضوع ثم يأتيه بمثال بسيط لكي يصل الفهم للمتعلم وتكون القاعدة مكونة من سطرين لا أقل من هذا مما ييسر للمعلم إيصال فكرته للمتعلم بطريقة واضحة وبسيطة فلا نجد كلمات غير مفهومة فيجد المعلم صعوبة في إفهام المتعلمين للموضوع.

فنجد الكلمات المهمة مدونة بلون مغاير فقد تكون مشروحة إضافة إلى أن أمثلة الدرس لا تتجاوز ثلاثة اسطر وهذا يعني أن عملية الفهم لدى المتعلم تكون سهلة ولكي يتأكد المعلم من استيعاب درسه لدى المتعلم يقوم بتطبيق حول الدرس (التدرب) فيجيب المتعلم بعد أن كان قد فهم الدرس جيدا.

ويكون موضوع الإملاء مرتبطا بالدرس وذلك حتى يستطيع المتعلم ربط أفكاره بين الدرس وموضوع الإملاء، ومثال ذلك موضوع "همزة القطع "مرتبط بدرس" عاصمة بلادي الجزائر"، هذا ما

يجعل المتعلم مهيئا لمعرفة القاعدة الإملائية من خلال تطرقه للدرس فيكون على علاقة بالتطبيقات وهذا ما يجعل المتعلم والمعلم في انسجام بين الموضوع والدرس والتطبيق.

1- الأنموذج الأول:

أ- عرض الأنموذج:[1] أكتب جيدا الهمزة في آخر الكلمة.

ألاحظ:

- جاء الشتاء مبكرا هذا العام.
- في صباح يوم التالي تحطم جزء من جدار الجليدي.
- فاجأ الشتاء المبكر الحيتان الثلاثة.
- ينبئ الصياد أهل القرية بخبر الحيتان.
- م يجرؤ الصياد على الاقتراب من الحيتان.

أتذكر :

- اكتب الهمزة في آخر الكلمة.
- على الألف إذا ما كان ما قبلها مفتوحا مثل: فاجأ.
- على الياء إذا ما كان ما قبلها مكسورا مثل: ينبئ.
- على الواو إذا ما كان ما قبلها مضموما مثل: يجرؤ.
- منفردة إذا ما سبقها سكون أو مد مثل: جزء، جاء.

1- وزارة التربية الوطنية، رياض النصوص، كتاب القراءة للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص: 67.

أتدرب:

أكمل كتابة الهمزة فيما يلي:

- لجـ...الصياد إلى رجال حماية الشواطئ.
- ساد الهدو...بعد الزوبعة.
- هد... الجو بعد العاصفة.
- إن السما... صافية اليوم.
- جر...الصياد على مقاومة الأمواج.
- مردود الصيد هذا الموسم ردي....

أثري اللغوي:

هات كلمات مشتقة من الأفعال الآتية مستعينا بمثال:

- سبح – يسبح – اسبح – سابح .
- صعد – قلب – غطس – كسر – فتح .

يوجد في العالم عدة محيطات:

- المحيط الهادئ. – المحيط ..... – المحيط ..... – المحيط .....

عوض الكلمات التي تحتها خط بكلمات مرادفة لها.

- لمح الصياد شيئا غريبا.
- يبدو أن الحوتة فقدت طريقها.
- أدرك الصياد أن الحيتان وقعت في الفخ.
- استمرت المحاولات أياما عديدة.

ب– دراسة الأنموذج والتعليق عليه: ينتمي هذا الأنموذج "الهمزة في آخر الكلمة" إلى درس " قصة الحيتان الثلاثة" للمحور الرابع المعنون بـ :"التوازن الطبيعي والبيئة"، وهو نوع من الإملاء المنظور وهو أن تعرض القطعة على التلاميذ لقرأتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم

وتملى عليهم بعد ذلك، وهو يهدف إلى تمكين المتعلم من الاضطلاع بالآليات نقل اللغة بشكل سليم ويهدف أيضا إلى تدريب المتعلم من التعود على الكتابة السليمة حيث يركز المعلم على إتقان المتعلم لكتابة الهمزة كتابة سليمة حيث إن كتابتها تساعد المتعلم على الكتابة الصحيحة والخالية من الأخطاء الإملائية ، فالقواعد الإملائية تمهد للمتعلم القواعد التي سيتعرف عليها في المرحلة اللاحقة "المرحلة المتوسطة"، كما أن درس الهمزة في آخر الكلمة يرتبط بالهدف الذي يراد تحقيقه منه وهو أن يتعرف المتعلم على كتابة الهمزة ويذكر مواقع كتابتها في الكلمة ويحلل ويبين طريقة كتابتها.

2- الأنموذج الثاني:[1]

أ- عرض الأنموذج:

أكتب جيدا همزة الوصل

ألاحظ:

- اذهب إلى السوق واشتري لنا سبانخ.
- استقبل عصام ابن خالته في النادي.
- ابتسم في وجه أخيك.
- ابتسمت المرأة وتقدمت من أم عصام.
- استقبل ضيوفك بالترحيب.
- ابتسامك في وجه أخيك صدقة.

أتذكر:

- همزة الوصل هي همزة تزاد في أول الكلام.
- أكتب همزة الوصل دائما في بداية الكلام مثل: ابتسمت المرأة.
- أكتب همزة الوصل في: الأمر من الفعل الثلاثي مثل: اذهب إلى السوق.
- ماضي والفعل والمزيد بحرفين وأمره ومصدره مثل:

1- وزارة التربية الوطنية، رياض النصوص، كتاب القراءة للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص: 72.

- ابتسم - ابتسم - ابتسام .
↓ ↓ ↓
- ماضي الأمر المصدر

- ماضي الفعل المزيد بثلاثة أحرف وأمره ومصدره مثل:

- استقبل - استقبل - استقبال.
↓ ↓ ↓
ماضي الأمر المصدر

أتدرب:

حول هذه الأفعال إلى الأمر مراعيا كتابة الهمزة: كتب - قرأ - لعب - استغفر .

ميز همزة الوصل من همزة القطع في ما يلي: اسم أحمد موجود في توراة موسى وإنجيل عيسى.

أثري اللغوي:

اكتب في كراسك كل فعل مع الاسم الذي يناسبه.

- يمضغ - يزدرد - يمش - يرتشف.
- العظم - القهوة - الخبز - الثريد.

لكل مدينة طبقها المفضل، رد لكل مدينة طبقها:

- الروشتة - الثريد - الشخشوخة - الحريرة - الجاري - تكربابيين.
- بسكرة - القبائل - الجزائر العاصمة - قسنطينة - وهران.

رد لكل بلد الطبق الذي يشتهر به:

- الطعيم - الكسكس - البايلا - البيتزا - الموساكا - البيرجر - البريك - الرز - السمك الني‌ء - البويا بيس.

ب- دراسة الأنموذج والتعليق عليه: ينتمي هذا الأنموذج " همزة الوصل" إلى درس "سبانخ بالحمص" إلى المحور المعنون بـ "الصحة والرياضة" وهو نوع من الإملاء الاستماعي، حيث يملي المعلم قطعة الإملاء مرتين (الأولى إملاء متقطعة والثانية إملاء النص كاملا بعد انتهاء التلاميذ من الكتابة)،

حيث يستمع المتعلمون إلى القطعة وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات متشابهة لما من الكلمات الصعبة تملى عليهم، وذلك لتمكين المتعلمين من التعرف على مواطن زلاتهم في الكتابة الأولى فيقومون إذ ذلك بتصحيح الكلمات التي تم سماعها خطأ أو أنها لم تم تكتب مطلقا بسبب بطئ المتعلم في الكتابة أو إسراع في المعلم في الإملاء والإلقاء.

حيث يهدف هذا النوع من الإملاء إلى تعويد المتعلمين على الدقة والملاحظة كما يعودهم على الاستماع والانتباه ويعودهم أيضا على النظافة والترتيب فيما يكتب؟ كما ينمي حصيلة المتعلم اللغوية من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللغوية المختلفة التي تتضمنها المادة الإملائية، كما أن إتقان الإملاء يجنب المتعلم من الوقوع في الخطأ خلال حياته المدرسية ويشعره بشيء من القدرة والثقة، كما أن هذه الأهداف تسعى إلى جعل المتعلم يكتب همزة الوصل بشكل صحيح خال من الأخطاء.

3- الأنموذج الثالث:[1]

أ-عرض الأنموذج:

أكتب جيدا اللام المتصلة بالأسماء المعرفة.

ألاحظ:

- الأقمار الاصطناعية لها استعمالات عديدة.
- للأقمار الاصطناعية استعمالات عديدة.
- يتصل الناس فيما بينهم بواسطة الأقمار.
- تسمح أقمار الاتصالات للناس بالاتصال.
- تستعمل في الإنقاذ أقمار خاصة.
- هناك أقمار تستعمل للإنقاذ.

1- وزارة التربية الوطنية، رياض النصوص، كتاب القراءة للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص: 125.

أتذكر:

- حينما تدخل اللام على الاسم المعرف "بال" لا اكتب الألف.
- مثل: الأقمار----- للأقمار
- الناس------ للناس
- الإنقاذ------ للإنقاذ

أتدرب:

ادخل اللام على الكلمات الآتية واكتبها دون خطأ:

- الأمسيات – القمر – الأصدقاء – الصواريخ – النجوم – الأحوال الجوية
- التلفاز – الاتصال – الآلات – المحطات – المكالمة.

ضع اللام في الموقع المناسب واكتب الكلمات التي أدخلت عليها هذه اللام دون خطأ:

- المحطات الأرضية دور كبير في تسهيل الاتصال الإنسان.

والأقمار الاصطناعية علاقة بهذه المحطات، ومن هذه الأقمار ما يستعمل الإنذار ومنها ما يستعمل لتوجيه السفن في البحر والطائرات في الجو.

أثري اللغوي:

تستعمل الأقمار الاصطناعية في ميادين كثيرة، اشطب ما هو خطأ:

- الأقمار الاصطناعية تسهل الاتصالات بين المناطق البعيدة.
- تستعمل الأقمار الاصطناعية في معرفة الأحوال الجوية.
- تستعمل الأقمار الاصطناعية في معالجة المرضى.
- تستعمل الأقمار الاصطناعية في نقل المقابلات الرياضية على الشاشة التلفاز عبر العالم.

ب– دراسة الأنموذج والتعليق عليه:

ينتمي هذا الأنموذج "اللام" المتصلة بالأسماء المعرفة "إلى درس الأقمار الاصطناعية" من المحور السابع المعنون بـ "غزو الفضاء والاكتشافات العلمية" وهو نوع من الإملاء الاختباري حيث يبدأ

المعلم في إملاء القطعة فقرة فقرة بهدوء ثم يعيد قراءة القطعة ليتسنى لمن فاته سماع الكلمات التي يكتبها ثم يتم تجميع الدفاتر عن طرق تمريرها إلى اليمين ثم إلى الإمام ومن ثم ينم التصحيح، والغرض منه تقدير للمتعلم وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليهم القطعة بعد فهمها دونما مساعدة لهم في الهجاء ويهدف أيضا لاختبار مهارة المتعلم في الكتابة، بهذا النوع من الإملاء يصبح لدى المتعلم استعداد لاختبار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة ذات دلالات يحسن السكون عليها، كما أن الغرض الأهم منه هو تقويم المتعلمين لأنه حصيلة أنواع الآمال السابقة لذلك فهو يشكل وسيلة المراقبة كأن يصبح المتعلم قادرا على كتابة "اللام المتصلة بالأسماء المعرفة" التي اكتسبها إثناء تدرسه.

4- الأنموذج الرابع:[1]

أ-عرض الأنموذج:

اكتب جيدا "ما" الاستفهامية مع الحروف الجر.

ألاحظ:

- ما فعل سكان الضاحية في نهاية المهرجان؟
- لما اختارت اللجنة تحكيم الضاحية؟
- ما الذي جعل المشاهدين يتعجبون؟
- مما تعجب المشاهدون؟
- ما الخبر الذي جئت به؟
- علام يدل الخبر الذي جئت به؟
- ما سؤالك؟
- عما تسأل؟

1- وزارة التربية الوطنية، رياض النصوص، كتاب القراءة للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص: 47.

أتذكر:

حينما تقترن ما الاستفهامية بحرف من حروف الجر: لـ، من، على، عن:

أكتبها هكذا:

- (لـ+ما)--------لم
- (من+ما)--------مما
- (على+ما)-------علام
- (عن+ما)--------عم

أتدرب:

اكتب الكلمات التي بين قوسين كتابة صحيحة.

- (ل ما) اجتمع سكان القرية؟
- (على ما) يدل اختيار القرية أحسن زهرة؟
- (من ما) اندهش المشاركون في مهرجان الزهور
- (عن ما) تساءل الناس بعد انتهاء العرض؟

أثري اللغوي:

اربط بين الزهرة واللون الذي يناسبها:

- النرجس- الياسمين- الزنجان- الاقحوان- الزنبق- البنفسج- دوار الشمس- الورد- شقائق النعمان- الميموزا.
- أحمر -أزرق- أصفر- أبيض- وردي- بنفسجي.

ابحث في القاموس عن معنى الكلمات الآتية: رفق- معرض- خجل- مشهد- أدهش.

ب- دراسة الأنموذج والتعليق عليه: ينتمي هذا الأنموذج "ما الاستفهامية مع حروف الجر" إلى الدرس " حفلات العرس" إلى المحور الثامن المعنون بـ "الحياة الثقافية والنفسية" وهو أيضا نوع من الإملاء الاختباري حيث يبدأ المعلم في إملاء القطعة فقرة فقرة بهدوء ويعيد قراءة القطعة ليتسنى لمن

فاته سماع الكلمات التي يكتبها، ثم يتم تجميع الدفاتر عن طريق تمريرها إلى اليمين ثم إلى الإمام وتصحح بعدها والغرض منه تقدير للمتعلم وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تملى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة لهم في الهجاء ويهدف أيضا لاختبار مهارة المتعلم في الكتابة، بهذا النوع من الإملاء يصبح المتعلم على استعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة ذات دلالات يحسن السكون عليها، كما أن الغرض الأهم منه هو تقويم المتعلمين لأنه حصيلة أنواع الإملاء السابقة ، كما يقتصر التدريس الإملاء في الصف الخامس الابتدائي على الإملاء الاختباري الذي يعنى بتدريب على الهمزات بأنواعها وتدريس هذه القواعد ويتم من خلال إملاء عبارات وجمل متفرقة تتضمن القاعدة الإملائية التي يراد تدريب المتعلمين عليها.

المبحث الرابع: دراسة طرائق وتقويمها:

أولا: عرض طرائق تدريس الإملاء (من خلال دليل المعلم):

يدرس نشاط الإملاء (القواعد الإملائية) للسنة الخامسة ابتدائي بطريقة المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها[1].

والحق أن اختيار الطرائق كان اختيارا ذكيا وموفقا، فقد روعي فيه إمكانات المتعلم النفسية واللغوية، وكذلك فهو يسند إلى أهم النظرات اللسانية والتعليمية الحديثة (النظرية المعرفية) القائمة على الانطلاق على الكليات للوصول إلى الجزئيات أو القواعد، والتركيز على الجانب الوظيفي في اللغة أي الجانب الممارس أو اللغة الحية الحقيقية واختيار النصوص الواقعية التي تمس حياة المتعلم بشكل مباشر، والتركيز على الربط بين مختلف نشاطات اللغة العربية (الخط+ الإملاء+ التعبير)، وقد جمع بين الفنون واللغة جمعاء على أساس أن فنون اللغة كل متكامل (الاستماع +التحدث +القراءة +الكتابة)، والتنويع في اختيار الطرائق بما يوافق رغبات المتعلم والتنويع أيضا في اختبار النصوص المدرجة.

ويكون عن طريق تدريبات يطلب فيها من المتعلمين كتابة كلمات أو تصحيح كلمات خاطئة، أو استخراج كلمات من كتاب القراءة لتأكد لفهم القاعدة، أو بحل تدريبات مصاحبة للكتاب المدرسي وفي الأخير يأتي إملاء القطعة.

ومثال ذلك همزة القطع في ابتدائية "قط الصادق".

- **التمهيد:** (وضعية الانطلاق) حيث انطلقت المعلمة في (من تقاليدنا)، حيث جرت حوله عدة أسئلة بعدها تطرقت إلى التذكير في الدرس السابق، الذي عنوانه الهمزة المتوسطة على النبرة ، حيث طالبت المتعلمين بإخراج الألواح لإملاء الكلمات التالية عليهم: سألت، رئاسة، سائق، بعدها قامت بكتابة الكلمات المملات على السبورة من أجل التصحيح ثم طرحت المعلمة السؤال التالي كيف رسمت الهمزة في هذه الكلمات؟

[1] مدرية التعليم الأساسي، دليل المتعلم للسنة الخامسة ابتدائي، ص:17.

- أجاب أحد المتعلمين إنها رسمت على النبرة.
- بعدها طرحت السؤال الثاني: علل سبب كتابة الهمزة في كل كلمة مما سبق؟
- أجاب المتعلمين كتبت الهمزة وسط الكلمة على النبرة في كلمة (سألت) لأنها مكسورة وما قبلها مضموم.
- بئر) كتبت الهمزة وسط الكلمة على النبرة لأنها ساكنة وما قبلاها مكسور.
- (رئاسة) كتبت الهمزة وسط الكلمة على النبرة لأنها مفتوحة وما قبلها مكسور.

- **مرحلة بناء التعليمات:**

- أثناء التطرق للدرس طرحت المعلمة السؤال التالي: أين نجد الهمزة مكتوبة بالنسبة للكلمة، أجاب أحد المتعلمين قد نجدها في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها.
- بعدها طلبت من التلاميذ الإتيان بكلمات تحتوي على الهمزة وهذا عن طرق استعمال الألواح.
- بعدها طرحت المعلمة سؤالا ثانيا: أذكر أمثلة لكلمات تتضمن الهمزة في بداية الكلمة، حينها قام تلميذ بذكر أمثلة عديدة من بينها أكل، أبناء، أدباء.
- ثم قامت المعلمة باستخراج أمثلة من النص ص:89 وكتابتها وتلوين الظاهرة الإملائية المقصودة باللون الأحمر.
- يحافظ الجزائريون على إقامة الاحتفالات.
- أقبل السائحون بكثرة واخذ كل منهم مكانه
- أتمت العروض في مدينة تمنراست.
- تعرف كل منطقة أعياد محلية.
- أحب كثيرا سباق الخيل.
- أكرم ضيوفك الذين جاءوا للمهرجان.

قامت المعلمة بقراءة الأمثلة قراءة أنموذجية تليها قراءات فردية لبعض المتعلمين، ثم قالت: بواسطة الألواح استخرج من الأمثلة الكلمات التي تبدأ بهمزة، قام المتعلمون باستخراجها وكتابتها على ألواحهم.

- أقبل، أعيادا، أحب، أكرم، بعدها طرحت سؤال لاحظ الكلمات التي قمت باستخراجها بماذا تبدأ هذه الكلمات؟ بما تتميز هذه الهمزة هل هي منطوقة؟ هل هي مكتوبة أم غير مكتوبة؟
- أجاب المتعلمون نعم يمكن نطقها وكتابتها ثم قالت: إذن ماذا نسميها، أجاب المتعلمون نسميها همزة القطع .

بعدها طرحت سؤالا: علام كتبت الهمزة في كل كلمة من الكلمات؟ وكيف هي حركتها؟

إقامة، إجابة، أقبل، أقيمت، أجاب المتعلمون: كتبت الهمزة في كلمة "إقامة" تحت الألف وحركتها الكسرة.

- كتبت الهمزة في كلمة "أقبل" فوق الألف وحركتها الفتحة.
- كتبت الهمزة في الكلمة "أقيمت" فوق الألف وحركتها الضمة، بعدها طرحت سؤالا: من خلال ما سبق ما نوع الكلمات التي نجدها فيها همزة القطع.
- أجاب التلاميذ: قد نجدها في الأسماء والأفعال.

أتذكر: همزة القطع (ء) هي تلفظ وتكتب:

- فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة مثل: أم-أنقذ
- تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل: إبريق
- في الأفعال الماضية الثلاثية والرباعية التي تبتدئ بهمزة مثل: أمر- أسرع
- في الأفعال المضارعة مثل: أركض-أحب
- في فعل الأمر الذي من الرباعي مثل: أسرع-أكرم

ثم انتقلت المعلمة بعد ذلك إلى المرحلة الختامية من الدرس والتي تتمثل في التطبيق لترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم.

من خلال حضورنا للحصص وجدنا الطريقة المعتمدة في تعليم الإملاء (القواعد الإملائية) نفسها بمعنى أن المعلمين يعتمدون نفس الطريقة لاستخراج الأمثلة التي تحتوي على الظاهرة الإملائية المقصودة من النص، ويبقى لكل منه أسلوبه في ألقاء درسه داخل القسم.

وفي العرض الموالي سنقدم عددا من مذكرات الدروس الأنموذجية لتقديم نشاط الإملاء.

ثانيا: تحليل الطرائق وتقويمها:

وجرت الملاحظة الميدانية الأقسام التي زرناها، وكانت أغلب الدروس خاصة بنشاط الإملاء على اعتبار أنه الموضوع الأساسي، فقد لاحظنا كيفية تعليم نشاط الإملاء (القواعد الإملائية) وكانت تدرس كالآتي:

حيث يقوم المعلم بتقديم نشاط الإملاء (القواعد الإملائية) إذ يشرع المعلم بتمهيد ينطلق منه بالتذكير بالدرس السابق وهذا بكتابة أمثلة تمثل قواعد سبق دراستها ذات علاقة بالقاعدة الإملائية، وبعدها يعرض القطعة بقراءة جهرية ويتأكد من فهمها عند التلميذ عن طريق أسئلة تدور حول الرسم الإملائي للكلمات وأسباب هذا الرسم والقاعدة المستنتجة، حينها يأتي الاستنتاج للقاعدة الإملائية التي توصل إليها المتعلمون من خلال هذا الشرح، بعدها يأتي التطبيق بعده وسيلة من وسائل تقويم المتعلم على ما استوعبه خلال الدرس.

وسنتطرق في هذا المبحث إلى مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات إضافة إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة.

أ. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في الابتدائيات الموجودة في بلدية "قمار" وقد كان سبب اختيارنا لهذه المرحلة لكونها آخر سنة من مرحلة التعليم الابتدائي.

ب. عينة الدراسة:

وتم اختيارها عشوائيا واشتملت على مجموعة من المعلمين السنة الخامسة ابتدائي وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للموسم الدراسي (2015-2016م) في خمس ابتدائيات في بلدية "قمار" وهي: ابتدائية ياجور بلقاسم (قرب المركب الجديد)، ابتدائية المجمع الجديد (القرية)، ابتدائية العربي بني (باب الظهراوي)، ابتدائية قط الصادق (باب الشرقي)، ابتدائية على شكيري (حي الشطايا).

وتتكون العينة من سبعة معلمين(07)، ومن مئة وتسعين (190)تلميذا ، وهم بهذا موزعون بين الذكور والإناث، كما يظهر من خلال الجدول الآتي:

اسم الابتدائية	عدد الأقسام	عدد المعلمين	عدد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	
			الذكور	الاناث
ياجور بلقاسم	01	01	17	20
المجمع الجديد	01	01	16	11
العربي بني	02	02	08	17
			13	12
قط الصادق	02	02	11	15
			12	14
علي شكيري	01	01	08	16
المجموع	07	07	85	105

الجدول(01): يمثل قائمة الابتدائيات المعنية بالدراسة.

ج. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة إجرائية وهي: الملاحظة لكون هذه الأداة أدق وأكثر موضوعية من الأدوات الأخرى، والملاحظة هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة ما بهدف تسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه[1].

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول بأن الملاحظة تعد من الخطوات الأولى في البحث العلمي وذلك لأنها توصل الباحث إلى حقائق وتمكنه من صياغة فرضياته ونظرياته.

وقد قمنا بالتنسيق مع معلمي الابتدائيات المستهدفة بالدراسة بعد أن اكتملت شروط إجراء الدراسة.

بعد السماح لنا بذلك تم حضور حصص إملائية في قاعة الصف وقمنا بملاحظة ما يحدث في الحصص من بدايتها إلى نهايتها مع التركيز على ملاحظة ما يقوم به المعلمون والمتعلمون في القاعة، وتسجيل ذلك في بطاقات.

تحليل ما تم جمعه من خلال الملاحظة والتوصل إلى نتائج.

[1] سامي محمد ملحم، مناهج في البحث والتربية في علم لنفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط6، 1430هـ-2010م،ص:276.

درس أنموذجي تعليم نشاط الإملاء

المذكرة رقم(01)

يوم الأحد 06 مارس 2016 **ابتدائية ياجور بلقاسم**

النشاط: القواعد الإملائية. **الوسائل: الكتاب المدرسي والسبورة واللوحة**

الكفاءة المستهدفة: يتعرف على كيفية كتابة الهمزة المتوسطة على الألف.

المستوى: الخامسة ابتدائي. **الموضوع: كتابة الهمزة المتوسطة على الألف**

نوع الإملاء: اختباري.

الوضعيات	استراتيجية الوضعية	الوضعية التعلمية التعليمية	مؤثر الكفاءة
وضعية الإنطلاق	التمهيد للدخول في جو الدرس	يقوم المعلم بإملاء: كتب، رأى .....الخ	أن يجيب المتعلم الكتابة على الألواح إجابات مختلفة قد تحمل أخطاء
بناء المعلم	الملاحظة	يستغل المعلم إجابات التلاميذ ويؤكد على الإجابات الصحيحة ثم يبرز الفقرة التالية (تأمل سعيد الكتاب الذي يحمله جده ثم سأله عن صورة المرأة المجودة على الغلاف هز الجد رأسه وقال هذه بطلة الجزائر لالة فاطمة نسومر). بعد قراءة الفقرة من المعلم وبعض التلاميذ يسأل. ما هي الكلمات المعبئة بالأحمر؟ ما هو الحرف المكرر في كل الكلمات؟ حينها يقول المعلم: تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح أو ساكنة وما قبلها مفتوح أو مفتوحة وما قبلها ساكن.	أن يستمع المتعلم للمعلم قراءات فردية يقول: تأمل، سأله، المرأة الحرف المتكرر هو الهمزة في وسط الكلمة كتب على الألف لان يستمع المتعلم
استثمار المكتسبات	الإملاء	بعدما يشرح المعلم طريقة كتابة الهمزة المتوسطة وشروطها يطالبهم بوضع الهمزة في الكلمات.بد..ت/د..بت/فطم..نت/لتس..ل	أن يقوم التلميذ بالكتابة الصحيحة. التصحيح الجماعي ثم الفردي من طرف المتعلمين.

درس أنموذجي في تعليم نشاط الإملاء

مذكرة رقم(2)

يوم 14 مارس 2016 **ابتدائية على شكيري**

النشاط: القواعد الإملائية **الوسائل: الكتاب المدرسي والسبورة واللوحة**

المستوى: الخامسة ابتدائي

الموضوع: اللام المتصلة بالأسماء المعرفة **نوع الإملاء: الإملاء المتطور**

المراحل	ما قامت به المعلمة	ما قام به التلميذ
التمهيد	تطلب من التلاميذ أن يعددوا حروف الجر ماذا تعمل هذه الحروف، علام تدخل المعلمة تكتب فقرة قصيرة تحتوي على أسماء مسبوقة بلام الجر	يجيب التلاميذ عن الأسئلة. يقرأ التلاميذ الفقرة.
بناء التعليمات	تطلب المعلمة من التلاميذ استخراج الكلمات المسبوقة بحرف الجر. حذف ميم الجر منها تسألهم ماذا ينقصها؟ تملي المعلمة عدة كلمات يكتبها التلاميذ على ألواحهم. ادخل لام الجر على الكلمات التالية اللحم، الليل، ماذا تلاحظ؟ ادخل لام الجر على كلمة ليمون	كتابة كلمة المدرسة على اللوحة. ادخل لام الجر على غابة. بعد هذه الأسئلة يستنتج التلاميذ القاعدة وتكتب على الصبورة.
استثمار المكتسبات	تملي المعلمة نصا يحتوي على لام الجر.	يكتب التلاميذ النص المملوء

درس أنموذجي: لتعليم نشاط إملائي

مذكرة رقم(3)

يوم الاربعاء09 مارس 2016 **ابتدائية: المجمع الجديد**

النشاط: القواعد الإملائية **الوسائل: الكتاب المدرسي والسبورة واللوحة**

الكفاءة المستهدفة: اكتشاف الظواهر اللغوية المستوى: الخامسة ابتدائي

الموضوع: القدرة على كتابة الهمزة على النبرة نوع الإملاء: استماعي

الوضعيات	استراتيجية الوضعية	الوضعية التعلمية التعليمة	التقويم
وضعية الانطلاق	التمهيد للدخول في جو الدرس	يطلب من التلاميذ كتابة الكلمات على اللوح البئر/البيئة/ زئير	قيام المتعلم بكتابة هذه الكلمات على اللوحة
بناء التعليمات	يطلب من التلاميذ توظيف كل كلمة في جملة مفيدة وكتابتها على السبورة بعد سماعها وبعد القراءة للمناقشة والتحليل تتدخل الملمة للتصحيح يتم استنتاج القاعدة انطلاقا من طرح المعلمة سؤالا متى تكتب الهمزة على الواو؟		إجابة التلاميذ على الأسئلة
استثمار المكتسبات	بعد ذلك يطلب من التلاميذ انجاز التطبيق على الكراس		يقوم التلاميذ بإنجاز التطبيق على كراريسهم

درس أنموذجي: لتعليم نشاط إملائي.

مذكرة رقم(4)

يوم الأحد 13 مارس 2016 **ابتدائية: قط الصادق**

النشاط: القواعد الإملائية **الوسائل: الكتاب المدرسي والسبورة واللوحة**

الكفاءة المستهدفة: اكتشاف الظواهر اللغوية المستوى: الخامسة ابتدائي

الموضوع: القدرة على كتابة الهمزة على الواو في وسط الكلمة **نوع الإملاء: اختباري**

المراحل	الأهداف التعليمية	الوضعية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	استرجاع وتوظيف المكتسبات المحصلة في الحصة السابقة	إملاء: (على الألواح) تملى الكلمات التالية: رأس/ يسأل/ تأخر	تغذية راجعة
بناء التعبير	استكشاف المعارف المستهدفة. قراءة الفقرة قراءة معبرة للدلالة القراءة على تحديد ومعرفة المكونات الأساسية للفقرة. التعرف على الظاهرة اللغوية وفق الاتصال والتواصل مع الدراسة والتحليل.	السند: الأمثلة تحت عنوان ألاحظ الصفحة 39 من كتابة تلميذ كتابي في اللغة العربية.	التدرب على دراسة الظواهر اللغوية وفق منهجية المناقشة الحوارية التواصلية.
استثمار المكتسبات	استنتاج القاعدة المناسبة للظاهرة واستثمار الظاهرة اللغوية في أنشطة تطبيقية	العودة إلى كتاب ص:37 قراءة القاعدة. انجاز تطبيق من التطبيقات الموجودة في الكتاب	دعم وتثبيت المكتسب اللغوي

المبحث الخامس: دراسة آليات التقويم وتحليلها:

أولا: مفهوم التقويم:

التقويم لغة: كما جاء في لسان العرب لابن منظور هو: "قوم: أزال العوج هو كذلك أقامه وقوام الأمر: نظامه وعماده وقوم السلعة: قدرها والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم".[1]

أما من الناحية الاصطلاحية: فقد تعددت التعاريف التقويم التربوي منها:

– تعريف بلوم: "هو مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين في إذا ما جرت بالفعل تغيرات على مجموعة متعلمين مع تحديد مقدار ودرجة ذلك التغيير على التلميذ بمفرده"[2].

ثانيا: أنواع التقويم من خلال المنهاج:

يشير الدليل العام للتعليم الابتدائي إلى أنواع التقويم المعتمدة في عملية التقويم تندرج تحت التقويم الثلاثة أنواع تساير العملية التربية وهي:

1- **التقويم التشخيصي:** يقع قبل شروع في التعليم يستعين به المعلم لتفقد وجود مكتسبات ضرورية لبناء تعليمات جديدة، ومثال هذا التمهيد الدرس همزة القطع (وضعية الانطلاق فيقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة حول الدرس السابق (همزة على النبرة) ففي هذا التقويم يراعي فيه المعلم مكتسبات قبلية للمتعلم ومن هنا يحدد مستوى المتعلم.[3]

2- **التقويم التكوين:** يمارسه المعلم باستمرار أثناء الدرس وبعده ليحدد مدى استيعاب المتعلمين لما قدم لهم قصد تعديل وتيرة عرض التعليمات إذا اقتضى الأمر ذلك وتصحيح المعلومات في وقتها بشكل مستمر[4]، ومثال ذلك الأسئلة التي قام بطرحها المعلم أثناء الدرس (المرحلة بناء تعليمات).

---

[1] جمال الدين بن منظور، لسان العرب ، 498/12.

[2] محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط 2000، ص: 117.

[3] اللجنة الوطنية للمنهاج مدرية التعليم الأساسي، مرجع سابق ذكره، ص::21.

[4] المرجع نفسه، ص:: 21.

– أين نجد الهمزة مكتوبة بالنسبة للكلمة؟ هات مثال موضع لها؟

– أذكر أمثلة للكلمات تتضمن همزة القطع وبين سبب كتابتها على الألف، والتقويم التكويني يقيس مدى قدرة المتعلم على توظيف القواعد الإملائية التي يتلقاها في كتابته[1].

3- **التقويم التحصيلي**: "هو الذي يحدد من خلاله المعلم مدى توفيقه في تقديم التعليمات وتحصيل المتعلمين بعد نهاية مرحلة من مراحل التعليم والتعلم كما أنه يتم بعرض وضعية مشكلة على المتعلمين للتحقق من إدماجهم للمعارف"[2].

مثال ذلك: اعتمد المعلم في نهاية الدرس على ما يلي:

أتدرب:

- استخرج من النص ص: 86 كلمات تحتوي على الهمزة القطع معللا سبب كتابتها.
- أكمل كتابة الهمزة في ما يلي ... ذن،...كل،...ستخرج.

إملاء القطعة:

لعبت المرأة المسالمة عبر عصور أدوارا هامة فقد كانت ومازالت مثل المرأة المدافعة عن وطنها ودينها والأم التي تدفع بفلذات أكبادها للمجد، وللزوجة التي ترعى شؤون زوجها تؤدي حقوقها والبنت البارة المطيعة.

بعد كتابة المتعلمين للقطعة المملاة عليهم في كراس القسم تأتي مرحلة التصحيح.

ثالثا: تقويم آليات التقويم:

1- **التقويم التشخيصي**: ويكون عادة في بداية الدرس الموسم المحوري ويهدف في العادة إلى:

- ✓ تحديد مستوى المتعلم مسبقا من خلال جمع أكبر عدد ممكن من البيانات حول معارفه السابقة.
- ✓ تحديد ظروف الفردية.

[1] اللجنة الوطنية للمنهاج مدرية التعليم الأساسي، مرجع سابق ذكره، ص::21.

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص:: 22.

- ✓ تحديد نماذج إملائية.
- ✓ تحديد واختبار الطرائق.

2- **التقويم التكويني**: وهو يستمر طوال المهلة التعليمية ويهدف إلى:

- ✓ متابعة تعليم المتعلم طوال العملية التعليمية.
- ✓ بناء تعليمات.
- ✓ تقسم العملية التعليمية إلى مراحلها.
- ✓ التأكد من المتابعة المتعلم للدروس.
- ✓ تصحيح المعلومات في وقتها.
- ✓ التغذية المرتدة أو الراجحة فيصحح المتعلم سلوكه.
- ✓ أن ينظر المتعلم إلى الامتحانات أو الاختبار على أنه سلوك يومي عادي لا يشكل عائقا أمامه.

3- **التقويم التحصيلي**: وهو في نهاية السنة أو موسم ويهدف إلى:

- ✓ تحديد مدى تحصيل المتعلم.
- ✓ الحكم على مستوى المتعلم (تغيير سلوكه).
- ✓ إصدار حكم بخصوص المتعلم (الانتقال الإعادة).

رغم محاسنه وأهدافه إلا أن له عيوبا ، ذلك أنه لا يكشف عن المستوى الحقيقي للمتعلم لذا ينصح بالعادة بالاعتماد التقويم التكويني أو البنائي أو المستمر الذي يواكب تعلم التلاميذ على طوال مراحل عملية التعلم كما أسلفنا وهو أمر يدفع بالتعلم للتخلص من عقدة الامتحان فيغدو الامتحان سلوكا يوميا معتادا فيكشف المتعلم إذا ذاك عن المستوى الحقيقي مرة بعد مرة.

رابعا: طريقة تصحيح الإملاء:

تتنوع أساليب التقويم في نشاط الإملاء منها ما يقوم به المتعلم لنفسه ومنها ما يشارك فيه المعلم بالتوجيه والمتابعة، وفيما يخص نشاط التلاميذ حيث يركز المعلم على نشاط المتعلم ويثير تفكيره بدعوته إلى البحث عن الكلمة الخاطئة ومعرفة سبب الخطأ وذلك يوضع المعلم خطا أحمر تحت الخطأ دون تصويبه على أن يكون تصويب الكلمة في إطار الجملة التي وقع فيها الخطأ وبذلك تتم إعادة الجملة التي وقع فيها الخطأ كاملة، أو بإعادة كتابة المفردات التي أخطأ فيها التلميذ منفصلة عن جملتها.

وتختلف طريقة التصحيح من معلم إلى آخر فمنهم من يكلف تلميذا معيننا بالكتابة خلف السبورة أثناء إملاء قطعة على باقي التلاميذ وعند الانتهاء تقلب الصبورة ويتم التصحيح على السبورة، ومن ثم على الكراريس، ومنهم من يكلف التلاميذ بعد الإملاء بكتابة القطعة على السبورة متناوبين ثم تصحيحها من قبلهم بالتناوب على السبورة كذلك، ثم يقومون بالتصحيح الفردي، ومنهم من يطلب من التلاميذ بأن يتبادلوا الدفاتر فيما بينهم بطريقة منظمة على أن يصحح كل تلميذ لزميله اعتماد على القطعة المعروضة على السبورة بعد التصحيح ترجع الدفاتر إلى أصحابها ليقوموا بالتصويب للكلمات الخاطئة[1].

[1]- العملية التصحيح تتم بأخذ القلم الأحمر ووضع خط احمر تحت الكلمة الخاطئة.

أ- إذا كان عدد الكلمات التي اخطأ فيها المتعلم أقل من خمس كلمات يقوم المعلم بتصحيحها على الهامش.

ب- إذا كان عدد الكلمات التي اخطأ فيها المتعلم أكثر من خمس كلمات فالمعلم مجبر على إعادة الفقرة من جديد.

المبحث السادس: دراسة الاستبيانات وتحليلها والتعليق عليها.

تمهيد:

من الصعب أن تتم الدراسة موضوع أو أي بحث علمي دون التطرق إلى الجانب التطبيقي لأن الجانب التطبيقي مكمل للجانب النظري وهو همزة الوصل فيستعين الباحثون في كثير من أبحاثهم التطبيقية بعدد من الآليات والتقنيات الإحصائية والرياضية التي تعينهم على تحقيق النتائج بما يسعفهم من إعطاء هاته الأبحاث شيئا من الدقة والمنهجية والصرامة العلمية.

والحقيقة أن الدراسة التطبيقية والميدانية التي قمنا بها اقتضت دون مجال للشك وللجوء للاستعمال الاستبيانات كوسيلة نتزود من خلالها بالبيانات الضرورية التي نشخص من خلالها مشكلات اللغوية المختلفة لدى المعلمين والمتعلمين هذا من جهة ومن جهة أخرى الوقوف على أهم المشكلات العملية التعليمة "الإملاء" لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

1- منهجية البحث الميداني:

تشمل آليات التحري والدراسة الميدانية على أنموذج من الاستبيانات ، والاستبيان هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي ومناسب بتوزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها ، وتم إجراء الاستبيانات على عينة من المعلمين الذين يدرسون متعلمي السنة الخامسة ابتدائي في بعض المدارس بلدية "قمار" ولاية الوادي كان العدد الذين شملتهم العملية 20 معلما.

2- مادة الاستبيان:

خص أولئك المعلمون باستبيان تقويمي يجيبون فيه -من خلال استمارة معينة- عن أسئلة محددة ويبدون رأيهم في جملة من قضايا التي تتعلق بعملهم في تدريس نشاط الإملاء، وقد كانت محاور الأسئلة كالآتي:

1) هل تعطي لنشاط الإملاء أهمية خاصة في العملية التعليمية؟

2) أي أكثر أنواع الإملاء استعمالا وإفادة للمتعلم؟

3) شخص أسباب الضعف في الإملاء؟

4) أي أنواع الأخطاء الأكثر شيوعا عند المتعلمين؟

5) هل يوزع المعلم درس الإملاء على جميع المراحل العملية التعليمية؟

6) هل تخصص حصصا خاصة لمن يجدون صعوبة في الإملاء؟

7) هل تستخدم أساليب متعددة في تدريس نشاط الإملاء؟

8) هل يعمد المعلم إلى تشجيع المتعلمين إلى تصويب أخطائهم؟

9) هل يراعي المعلم الفروق الفردية في اختيار قطعة الإملاء بطور تدريسه؟

10) هل تترك المتعلم فرصة في اختيار قطعة الإملاء؟

11) هل ترى تأثيرا للمطالعة على وجود أخطاء الإملاء للمتعلمين؟

12) هل تخصص حصصا خاصة لتصحيح الأخطاء الإملائية؟

13) هل تستطيع من خلال خبرتك الطويلة أن تحدد سلفا مواضع أخطاء المتعلمين؟

14) هل تحاول اختيار موضوعات إملائية جيدة دوما ليتمكن المتعلمون من تجاوز صعوبات الكتابة؟

15) هل تعتقد أن كثيرا من الأخطاء الإملائية هي نتيجة الضعف الاستماع الجيد؟

16) هل تستخدم آليات متعددة للتعزيز؟

17) هل تستعين ببعض الآليات البصرية والسمعية في تحسين أداء المتعلمين كتابيا؟

18) هل تتبع أخطاء المتعلم النطقية منها والكتابية خاصة في جميع مراحل العملية؟

19) هل ترى النماذج الإملائية المدرجة ضمن الكتاب كافية لتحسين مستوى المتعلم؟

20) هل أن أساليب التقويم المتعددة تسهم دوما في تحسين مستوى المتعلم؟

21) هل تكافئ بحق كل المتفوقين من المتعلمين أثناء إجادتهم في كل كتابة؟

3- تفريغ أسئلة الاستبيان:

سنتطرق فيما يلي لتفصيل جملة الأسئلة الواردة في الاستبيان مرفقة بمختلف الأجوبة وعددها ونسب توزيعها:

1- هل تعطي لنشاط الإملاء أهمية خاصة في العملية التعليمية؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	19	لا	0	قليلا	1
النسبة المئوية	%95		% 0		% 5	

- التعليق على الجدول: بالنسبة للسؤال الأول أغلبية الإجابات كانت لـ نعم بنسبة 95% وهذا يؤكد على إن للإملاء أهمية كبيرة خاصة في العملية التعليمية لأن بالإملاء يستطيع المتعلم الفهم والقراءة والقدرة على التعبير الكتابي.

2- أي أكثر أنواع الإملاء استعمالا وإفادة للمتعلم؟						
نوع الإجابة عنه	الإملاء المنظور	03	الإملاء المنقول	0	الإملاء الاختباري	14
النسبة المئوية	%35		%0		%85	

التعليق على الجدول: كان النوع الثالث من أنواع الإملاء أكثر استعمالا وهذا راجع إلى الإملاء الاختباري يفيد المتعلم في الرسم الصحيحة للكتابة كما أنه يجعله قادرا على تقويم هذه القواعد ومعرفتها.

3- شخص أسباب الضعف في الإملاء؟						
نوع الإجابة عنه	إهمال نشاط الكتابة	01	إهمال نشاط القراءة	4	أسباب شخصية وأسرية	6
النسبة المئوية	%50		%20		%30	

التعليق على الجدول: فيما يخص هذا السؤال كانت النسبة العالية لإهمال نشاط الكتابة بنسبة 50% ، أما نشاط القراءة والأسباب الشخصية والأسرية فكانت على التوالي 20% و30%، وهذا يعني أن الضعف في الإملاء راجع إلى قلة التدريب على الكتابة الصحيحة.

4- أي أنواع الأخطاء الأكثر شيوعا عند المتعلمين؟					
نوع الإجابة عنه	الهمزة	1	التاء	4	الظـــــاء والضاد	6
النسبة المئوية	%50		%20		%30	

التعليق على الجدول: بالنسبة للسؤال الرابع كانت النسبة لهمزة 50% والتاء 20% وظاء والضاد 30% وهذا ما يتيح لنا القول أن أكثر مواضيع الأخطاء لدى المتعلمين هي الهمزة وذلك راجع إلى أنواعها المتعددة، ولأن وجد نوع واحد من الهمزة تتداخل قواعده عند المتعلمين.

5- هل يوزع المعلم درس الإملاء على جميع المراحل العملية التعليمية؟					
نوع الإجابة عنه	نعم	12	لا	2	أحيانا	8
النسبة المئوية	%60		%10		%40	

التعليق على الجدول: قد يوزع المعلم درس الإملاء على جميع مراحل العملية التعليمية لما جاءت به النتائج حيث كانت نعم بنسبة 60% ولا 40% لأنه يسهل على المتعلم في معرفة الإملاء وقواعده لكي لا تصعب عليه عملية الفهم.

6- هل تخصص حصصا خاصة لمن يجيدون صعوبة في الإملاء؟					
نوع الإجابة عنه	نعم	15	لا	0	أحيانا	5
النسبة المئوية	%75		%0		%25	

التعليق على الجدول: فيما يخص هذا السؤال جاءت الأغلبية لنعم بنسبة 75% بمعنى أنه تخصص حصص لمن يجدون صعوبة في الإملاء، ذلك يمنحهم تحفيزا كبيرا في إدراك أخطائهم ويسهل عليهم فهم هذه القواعد عن طريق الحصة الإضافية (الاستدراك).

7- هل تستخدم أساليب متعددة في تدريس نشاط الإملاء؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	15	لا	2	أحيانا	3
النسبة المئوية	%75		%10		%15	

التعليق على الجدول: في هذا السؤال جاءت نعم بنسبة 75% ولا بنسبة 10% وأحيانا بنسبة 15% يعني أن هناك أساليب متعددة في تدريس نشاط الإملاء يختارها المعلم وتناسب متعلميه.

8- هل يعمد المعلم إلى تشجيع المتعلمين على تصويب أخطائهم؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	16	لا	2	أحيانا	2
النسبة المئوية	%80		%10		%10	

التعليق على الجدول: كانت الإجابات في السؤال الثامن حيث إن نعم بـ 80% وقد تساوت لا وأحيانا بـ 10% بمعنى أن المعلم يعتمد على تشجيع المتعلمين على تصويب أخطائهم مما يجعلهم يتدربون على معرفة أخطائهم وتكون قليلة بسبب تحفيز المعلم لهم.

9- هل يراعي المعلم الفروق الفردية في اختيار قطعة الإملاء بطور تدريسه؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	17	لا	0	أحيانا	3
النسبة المئوية	%85		%0		%15	

التعليق على الجدول: وفيما يخص السؤال التاسع كانت نعم بنسبة 85% ولا بـ 0% وأحيانا بـ 15% وهذا يعني أن المعلم يعمل على مراعاة مستويات جميع المتعلمين في اختيار قطعة الإملاء في القسم ولا يخصص القطعة فقط للتلاميذ المتفوقين.

10- هل تشرك المتعلم في اختيار قطعة إملاء؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	2	لا	8	أحيانا	10
النسبة المئوية	%10		%40		%50	

التعليق على الجدول: وفيما يخص السؤال العاشر كانت أحيانا ولا نسبتهما متقاربة حيث إن أحيانا 50% ولا 40% هذا ما يؤكد إن المعلم يختار قطعة الإملاء بنفسه وفي أحيان أخرى يتيح للمتعلمين فرصة الاختبار بأنفسهم.

11- هل ترى تأثيرا للمطالعة على وجود أخطاء الإملاء للمتعلمين؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	20	لا	0	قليلا	
النسبة المئوية	%100		%0		%0	

التعليق على الجدول: وفيما يخص السؤال الحادي عشر كانت النسبة الكبيرة لنعم 100% ولا 0% وقليلا 0% وهذا ما يعني أن للمطالعة دورا كبيرا في دعم تلافي الوقوع في أخطاء الإملائية للمتعلمين.

12- هل تخصص حصصا خاصة لتصحيح الأخطاء الإملائية؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	16	لا		أحيانا	
النسبة المئوية	%80		%0		%20	

التعليق على الجدول: وفي السؤال حول تخصيص حصص خاصة لتصحيح الأخطاء الإملائية كانت نعم بنسبة 80% ولا 0% وأحيانا 20% وهذا يؤكد على وجود حصص لتصحيح الأخطاء الإملائية كونها تعد الأهم في نشاط الإملاء لكي لا يخطئ المتعلمون مرة أخرى.

13- هل تستطيع من خلال خبرتك الطويلة أن تحدد سلفا مواضع أخطاء المتعلمين؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	20	لا		أحيانا	0
النسبة المئوية	%100		%0		%0	

التعليق على الجدول: كما تؤكد إجابات هذا السؤال على 100% لنعم ولا 0% وأحيانا 0% جاءت النسبة تامة لنعم يعني أن لخبرة المعلمين الطويلة دور في رصد أي مواضع لأخطاء للمتعلمين نظرا لمعرفتهم الجيدة لمواضيع نشاط الإملاء.

14- هل تحاول اختيار موضوعات إملائية جيدة دوما ليتمكن المتعلمون من تجاوز صعوبات الكتابة؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	19	لا	0	أحيانا	1
النسبة المئوية	%95		%0		%5	

التعليق على الجدول: وفي السؤال الرابع عشر كانت نعم بنسبة 95% ولا 0% وأحيانا 5% هذا يؤكد على أن المعلم يختار موضوعات الإملاء بحسب مستوى المتعلمين كي يمكنهم من الكتابة الصحيحة السليمة.

15- هل تعتقد أن كثير من الأخطاء الإملائية هي نتيجة الضعف الاستماع الجيد؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	15	لا	1	قليلا	4
النسبة المئوية	%75		%5		%20	

التعليق على الجدول: يتضح من خلال هذا السؤال أن نعم بنسبة 75% وقليلا 20% ولا 0% هذا ما يؤكد أن أغلبية التلاميذ يعانون ضعف في الاستماع.

16– هل تستخدم آليات متعددة للتعزيز؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	6	لا	1	أحيانا	13
النسبة المئوية	%30		%5		%65	

التعليق على الجدول: وفيما يخص السؤال السادس عشر كانت النسبة لنعم 30% وأحيانا 65% ولا 5% هذا ما يدل على أنه أحيانا ما تكون هناك آليات متعددة للتعزيز مما يدعو لضرورة الاهتمام بهذا الأمر..

17– هل تستعين ببعض الآليات البصرية والسمعية في تحسين أداء المتعلمين كتابيا؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	2	لا	12	أحيانا	6
النسبة المئوية	%10		%60		%30	

–التعليق على الجدول: وفي السؤال السابع عشر أكدت النتائج إن للنسبة 60% وأحيانا 30% ونعم 10% وهذا ما يجعلهم لا يعتمدون على الأجهزة البصرية أو السمعية في تحسين أداء المتعلمين كتابيا و إن كان فإنه فقط لفئة قليلة من المتعلمين.

18– هل تتبع أخطاء المتعلم النطقية منها والكتابية خاصة في جميع مراحل العملية؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	16	لا	0	أحيانا	
النسبة المئوية	%80		%0		%20	

التعليق على الجدول: أما عن السؤال الثامن عشر فكانت نعم بنسبة 80% وأحيانا 20% ولا 0% هذا ما يؤكد أنه لا يوجد من المعلمين من لا يتبع أخطاء متعلميه.

19– هل ترى النماذج الإملائية المدرجة ضمن الكتاب كافية لتحسين مستوى المتعلم؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	6	لا	12	أحيانا	2
النسبة المئوية	%30		%60		%10	

التعليق على الجدول: في السؤال الأول كانت نسبة لا 60% ونعم 30% وأحيانا 10% فكانت النسبة إلى لا وهذا ما يؤكد أن النماذج الإملائية المدرجة ضمن الكتاب ليست كافية لتحسين مستوى المتعلم.

20– هل تعتقد أن أساليب التقويم المتعددة تسم دوما في تحسين مستوى المتعلم؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	16	لا	0	أحيانا	4
النسبة المئوية	%80		%0		%20	

التعليق على الجدول: أما بالنسبة للسؤال العشرون الذي يرى أن أساليب التقويم المتعددة تسهم دوما في تحسين مستوى المتعلم فكانت نعم بنسبة 80% ولا 0% وأحيانا 20 % وكانت الأغلبية لنعم هذا يعني أن أساليب التقويم تساهم في تحسين مستوى المتعلم.

21– هل تكافئ بحق كل المتفوقين من المتعلمين أثناء إجادتهم في كل كتابة؟						
نوع الإجابة عنه	نعم	14	لا	0	أحيانا	6
النسبة المئوية	%70		%0		%30	

التعليق على الجدول: وفي السؤال الأخير تؤكد بعض الإجابات الواردة أن نعم بنسبة 70% وأحيانا 30% ولا 0% وهذه الأغلبية لنعم تؤكد على منح المكافآت والجوائز لجميع أنواع نشاطات الإملاء.

4- نتيجة تحليل الاستبيانات:

مختلف نتائج الاستبيانات قد لا تعكس النتائج الحقيقية لتعليم نشاط الإملاء إلا أنها مست جانبا من جوانبها وفسرت بعض معيقاتها ومع ذلك يبقى هناك ضعف من طرق المتعلمين لنشاط الإملاء نظرا لأهميتها في المراحل العلمية التعليمية.

ومن النتائج أيضا:

- أغلب الموضوعات التي تناولها المحتوى متعلقة بكتابة الهمزة وباتصال حروف الجر إما بالاسم المعرف بـ (ال) أو اتصالها بـ (ما) الاستفهامية.
- يرتبط محتوى نشاط الإملاء بالأهداف المسطرة في المنهاج.
- الحجم الساعي المخصص لنشاط الإملاء ملائم للمحتوى المقرر، أما بالنسبة لعدد الحصص فهو غير كاف.
- ملاءمة المحتوى المقرر لمستوى المتعلمين.
- تشعب القواعد الإملائية في الدرس الواحد.
- النوع المعتمد في تدريس نشاط الإملاء هو الإملاء الاختباري.

ومن خلال النتائج يتبين أن تعليم نشاط الإملاء يتم وفق أهداف ترتبط بالمحتوى كما أن هذه الأهداف تسعى إلى جعل المتعلم يكتب بشكل صحيح خال من الأخطاء، ولذلك رجحنا الفرضية الأولى التي ترى أن الهدف من تعليم الإملاء هو جعل المتعلم يكتب كتابة صحيحة.

الخاتمة

أنهينا بحثنا بعون الله وحفظه في هذه الدراسة التي قمنا بها والتي خلصت إلى مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها:

– لنشاط الإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة لأنه الوسيلة الأساسية للكتابة الصحيحة وما دروس الإملاء في الحقيقة إلا جزء من تلك القواعد، ووسائلها الدائمة لحفظ صحة اللغة من الوجهة الكتابية الإملائية وعلى هذا الأساس عد الإملاء نشاطا كتابيا تعليميا.

– إن تعليم نشاط الإملاء يركز على الأهداف التي تجعل من المتعلم يكتب كتابة صحيحة خالية من الأخطاء.

– يشتمل محتوى نشاط الإملاء المقرر على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على موضوعات تركز على الكتابة الهمزة بأنواعها.

– ملائمة المحتوى لحجم الساعي المخصص له (45د) لكنه في الوقت نفسه غير كاف بالنسبة لعدد الحصص.

– يركز المحتوى لمستوى المتعلمين.

– يركز المحتوى على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي.

–يعتمد نشاط الإملاء على طريقة النص المعتمدة حاليا.

✓ يقتصر تدريس الإملاء في الصف الخامس ابتدائي على الإملاء الاختباري الذي يعنى بالتدريب على الهمزة المتوسطة في مختلف أنواعها مع التعرض لقواعد الإملاء الأخرى وتدريس هذه القواعد يتم من خلال إملاء عبارات وجمل متفرقة تتضمن القاعدة الإملائية التي يراد تدريب التلاميذ عليها.

✓ الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية كالسبورة واللوحة وكتاب التلميذ.

✓ استغلال المعلمين لأساليب التقويم بأنواعه الثلاثة أثناء تقويم التلاميذ في نشاط الإملاء .

✓ بعود ملاءمة الحجم الساعي لنشاط الاملاء الى أنه يتم تناول هذا النشاط وفق (45د) للحصة، وهذا كاف لتناول القاعدة الاملائية، أما عدد الحصص فهو غير كاف لتناول نفس القاعدة الاملائية والتطبيق عليها، وهذا لا يساعد المتعلمين على فهم واستيعاب القاعدة الاملائية بشكل جيد.

✓ إن تشعب القواعد الاملائية ينعكس سلبا على المتعلمين، حيث يؤدي بهم إلى خلط المفاهيم وتشابكها مع بعضها البعض وعدم تمييز مفهوم عن آخر مثل درس الهمزة ،كان بالإمكان جمعه في درسه، بدلا من تقسيمه إلى فروع.

✓ ترجع أهمية التمهيد في بداية درس الإملاء إلى دوره في تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد وتقويمه لمدى استيعابهم للدرس السابق.

✓ إن تعليم الإملاء وفق المقاربة النصية يقوم على أساس تلمس الظاهرة الإملائية بالعودة إلى النص من خلال اكتشافها والتداول عليها وصولا إلى التطبيق عليها.

✓ يقتصر تدريس الإملاء في الصف الخامس ابتدائي على الإملاء الاختباري الذي يعنى بالتدريب على الهمزات بأنواعها وتدريس هذه القواعد يتم من خلال إملاء عبارات وجمل متفرقة تتضمن القاعدة الاملائية التي يراد تدريب التلاميذ عليها.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن أن تقدم بعض التوصيات منها الجهات الرسمية في تعليم الإملاء:

✓ إعادة النظر في محتوى نشاط الإملاء بأحداث التوازن فيه بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

✓ تمديد وقت الحصة الواحدة من (45د) إلى (90د) في الأسبوع بواقع حصتين في الأسبوع بدل حصة واحدة الأولى للقاعة الإملائية والثانية التطبيق عليها.

وفي الختام نرجوا أن نكون قد وفقنا في عرض هذه الدراسة بشكل جيد، وأن تكون هذه الدراسة قد حققت الهدف المنوط منها.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا/ المصادر:

- وزارة التربية الوطنية، رياض النصوص، كتاب القراءة للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011

ثانيا/ المراجع:

1- بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتاب الحديث، الأردن، إربد: 2007م.

2- حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ط2، الدار اللبنانية القاهرة للنشر والتوزيع: 1412هـ/1992م.

3- راشد بن محمد الشعلان: الأساليب العلمية في الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، شوال 1428هـ/2004م، الرياض.

4- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ، دار الفكر العربي، مصر، (د.ط) 1427هـ. 2006م.

5- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة: 1420هـ/2000م.

6- زكرياء إسماعيل: طرق تدريس الإملاء العربية، دط، دار المعارف الجامعية، القاهرة: 2005م.

زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان: 1432هـ/2011م.

7-سامي محمد ملحم، مناهج في البحث والتربية في علم لنفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط6، 1430هـ-2010م.

8- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع: 2004م.

9- سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط1، دار البداية، عمان: 1425هـ/2005م.

10- عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم: ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن: 1428هـ/2008م.

11- عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دط، دار النشر، مكتبة غريب، القاهرة: دت.

12- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، دت.

13- عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة: 2001م.

14- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى ،عين مليلة، الجزائر، ط .2012

15- محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط 2000.

16- هادي طوابلة وآخرون: طرائق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: 1430هـ/2010م، ص165.

ثالثا/ المعاجم:

1- جمال الدين بن منظور (جمال الدين أبي الفضل): لسان العرب، ط1، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان: 1424هـ/2003م، مجلد 15.

2- الخليل بن أحمد الفراهيديّ: كتاب العين، دط، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دت، مجلد08..

رابعا/ الوثائق والمطبوعات:

1- اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الأساسي، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان، 2011.

2- اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان، 2011.

3- مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان، 2012.

فهرس

الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
قائمة المختصرات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: نشاط الإملاء وعلاقته ببقية فنون اللغة ونشاطاتها	
تمهيد	7
المبحث الأول: مصطلحات الدراسة	8
1- مفهوم التعليمية	8
2- مفهوم الأهداف	9
3- مفهوم المحتوى	9
4- مفهوم الطريقة	9
5- مفهوم التقويم	10
المبحث الثاني: مفهوم الإملاء	11
أولا: التعريف اللغوي	11
ثانيا: التعريف الاصطلاحي	11
ثالثا: أهداف تدريس الإملاء	12
رابعا: أنواع الإملاء	14
خامسا: علاقة الإملاء ببقية الفنون الأخرى	20

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية والتقويمية لمناهج السنة الخامسة ابتدائي	
المبحث الأول: تقديم الكتاب	35
أولا: الوصف الخارجي للكتاب	35
ثانيا: الوصف الداخلي للكتاب	35
ثالثا: ملامح دخول المتعلم إلى السنة الخامسة ابتدائي	36
المبحث الثاني: دراسة الأهداف وتقويمها	38
أولا: التعريف بمناهج التعليم الابتدائي	38
ثانيا: ملامح الخروج المتعلم من السنة الخامسة ابتدائي	38
ثالثا: أهداف تدريس الإملاء للسنة الخامسة	39
رابعا: تحليل الأهداف وتقويمها	40
المبحث الثالث: دراسة المحتويات وتقويمها	43
أولا: عرض الموضوعات	43
ثانيا: التعليق على الموضوعات وتحليلها وتقويمها	47
المبحث الرابع: دراسة طرائق وتقويمها	57
أولا: عرض طرائق تدريس الإملاء (من خلال دليل المعلم)	57
ثانيا: تحليل الطرائق وتقويمها	60
المبحث الخامس: دراسة آليات التقويم وتحليلها	67
أولا: مفهوم التقويم	67
ثانيا: أنواع التقويم من خلال المنهاج	67
ثالثا: تقويم آليات التقويم	68
رابعا: طريقة تصحيح الإملاء	70

المبحث السادس: دراسة الاستبيانات وتحليلها والتعليق عليها	71
1- منهجية البحث الميداني	71
2- مادة الاستبيان	71
3- تفريغ أسئلة الاستبيان	73
4- نتائج تحليل الاستبيانات	80

الخاتمة	82
قائمة المصادر والمراجع	85
الفهرس	88

تم بحمد الله